جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

بَرْنَامَجٌ فِي الْقِرَاءَةِ قَائِمٌ عَلَى النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ الْمَنَصَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرونِيَّةِ Microsoft office Teams لِتَنْمِيَةِ الوعي المعلوماتي لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ

إعداد

أ.د | حسام الدين محمد مازن

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د | أماني حلمي عبد الحميد أمين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة سوهاج

فايزة أحمد عبد العظيم محمد

باحثة دكتوراه – قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٢١ يونيو ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٩ يونيو ٢٠٢٥م

مستخلص البحث:

بَرْنَامَجٌ فِي الْقِرَاءةِ قَائِمٌ عَلَى النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ الْمَنَصَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرونِيَّةِ Microsoft office Teams لِتَنْمِيَةِ الْوعي المعلوماتي لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ

هدف البحث إلى قِيَاسِ فَاعِلِيَّةِ برنامج فِي الْقِرَاءةِ قَائِمٍ عَلَى النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ المنصة التعليمية الإِلِكْتُرونِيَّةِ Microsoft Teams لتَنْمِيَةِ الوعي المعلوماتي لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ، ونص فرص البحث على : يوجِدَ فَرقٌ دَالٌ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَى(٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِي دَرَجَاتِ أَفْرَادِ مَجْمُوعَةِ البَحْثِ قَبْلَ دِرَاسَةِ البَرْنَامَجِ المُقْتَرَحِ وَبَعْدَهُ فِي مقياس الوعي المعلوماتي؛ وَذَلِكَ لِصَالِحِ التَّطْبِيقِ البعْدِيِّ.وَلِلْإِجَابَةِ عَنْ سؤال الْبَحْثِ ، اتَّبَعَ الْبَحْثُ الْمَنْهَجَ التَّجْرِيبِيِّ ذِا التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة ، وَأُعِدَّتِ الْمَوَادُّ التَّعْلِيمِيَّةُ وَالْأَدَوَاتُ الْآتِيَةُ: بَرْنَامَجٌ فِي الْقِرَاءةِ اشْتَمَلَ عَلَى: دَلِيلٍ إِرْشَادِيٍّ لِلْمُعَلِّمِ، وَكُتَيِّبٍ لِلطَّالِبِ، وَمقياس الوعي المعلوماتي.وَاخْتِيرَتْ مَجْمُوعَةُ الْبَحْثِ مُكَوَّنَةً مِنْ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ (٣٤) طَالِبًا وَطَالِبَةً مِنْ طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ، طُبِّقَتْ أَدَوَاتُ الْبَحْثِ قَبْلِيًّا، ثُمَّ دُرِّسَتْ مَوْضُوعَاتُ الْقِرَاءةِ الْمُقْتَرَحَةُ وَفْقَ الْبَرْنَامَجِ الْقَائِمِ عَلَى النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ عَبْرَ الْمَنَصَّةِ الْإِلِكْتُرونِيَّةِ Microsoft Teams خِلَالَ الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ ٢٠٢٤–٢٠٢٥م. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ التَّجْرِبَةِ، طُبِّقَتْ أَدَوَاتُ الْبَحْثِ بَعْدِيًّا، وَعُولِجَتِ الْبَيَانَاتُ إِحْصَائِيًّا بِاسْتِخْدَامِ اخْتِبَارِ "ت" لِلْعَيِّنَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ، وكانت النتائج كما يلي:

أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ وُجُودَ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىٰ الدَّلَالَةِ ($\alpha \leq 0.05$) بَيْنَ مُتَوَسِّطَيْ دَرَجَاتِ طُلَّابِ مَجْمُوعَةِ الْبَحْثِ فِي التَّطْبِيقَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ لمقياس الوعي المعلوماتي، لصالح التطبيق البعدي

وَقَدِ انْتَهَى الْبَحْثُ إِلَى تَقْدِيمِ عِدَّةِ تَوْصِيَاتٍ، مِنْ أَهَمِّهَا:

الْإِفَادَةُ مِنَ الْبَرْنَامَجِ الْمُقْتَرَحِ وَأَدَاتِهِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ الصف الثاني الثانوي.

الْعِنَايَةُ بِتَدْرِيبِ مُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى تَوظِيفِ الْمَنَصَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرونِيَّةِ وَإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّعَلُّمِ الْقَائِمَةِ عَلَى التَّوَاصُلِ وَالتَّفَاعُلِ؛ لِتَعْزِيزِ مَهَارَاتِ الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ لَدَى الطُّلَّابِ

Abstract

Research Title:

A Reading Program Based on Communicative Theory Using the Microsoft Office Teams Electronic Educational Platform for Developing Information Literacy Among Second-Year Secondary School Students

To measure the effectiveness of a proposed reading program based on communicative theory using the Microsoft Teams electronic educational platform for developing information literacy among second-year secondary school students.There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the research group members before and after studying the proposed program in the information literacy scale, in favor of the post-application.the study followed a quasi-experimental approach with a single group. The following educational materials and tools were prepared: a reading program that included: an instructional guide for teachers, a student booklet, and an information literacy scale. The research group was selected consisting of thirty-four (34) male and female students from the second-year secondary school. The research tools were applied pre-experimentally, then the proposed reading topics were taught according to the program based on communicative theory through the Microsoft Teams electronic platform during the first semester of the academic year 2024-2025. After the experiment ended, the research tools were applied post-experimentally, and the data were statistically processed using the t-test for paired samples. The results showed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the research group students in the pre and post applications of the measurement tools (information literacy scale).

The research concluded with several recommendations, the most important of which are:

. Utilizing the proposed program*: Making use of the proposed program and its tools in developing information literacy skills among secondary school students.

.Teacher training: Paying attention to training Arabic language teachers - both pre-service and in-service - on employing electronic educational platforms and learning strategies based on communication and interaction to enhance 21st-century skills among students.

المقدمة :

تعدُّ اللغةُ وسيلةَ الفكرِ وأداتَه، التي يستخدمُها الإنسانُ دونَ غيرِهِ منَ الكائناتِ للتعبيرِ عنِ المعاني والأفكارِ التي تجولُ في خاطره، وهيَ أداةُ التواصلِ الإنساني، باعتبارها ظاهرةً إنسانيةً سيكولوجيةً اجتماعيةً مكتسبَة، نشأتْ وتطورتْ معَ الإنسانِ؛ كما أنّها متطلبٌ أساسيٌ منْ متطلباتِ المواطنةِ والعملِ والحياةِ بمختلفِ مجالاتها.

وإذا كانتْ هذهِ الأهميةُ للغةِ بصفةٍ عامةٍ؛ فإنَّ اللغةَ العربيةَ بصفةٍ خاصةٍ لها مكانتها البارزة بينَ اللغاتِ، وذلكَ لأنَّها ارتبطتْ بالقرآنِ الكريمِ منذُ أكثرَ منْ أربعةِ عشرَ قرنًا، وَدونَ بها التراثُ العربيُ الضخمُ، وقدْ كفلَ اللهُ لها الحفظَ ما دامَ يحفظُ دينهُ. (محمد مجاور،٢٠٠٦ ،١)*

والقراءةُ في ظلِّ عصرِ المعلوماتِ والتكنولوجيا المتطورةِ من أكثرِ وسائلِ الاتصالِ استعمالًا في نشرِ المعرفةِ واكتسابِها؛ فهي المدخلُ الرئيسُ للحصولِ على المعلوماتِ والمعارفِ في مختلفِ الجوانبِ.(Passareli,2011,p1.2)

ويعد مصطلحَ الوعيِ المعلوماتيِّ من المصطلحاتِ الحديثةِ في عالمِ المعلوماتِ، وقد اكتسبَ هذا المصطلحُ أهميةً كبيرةً بعدَ ظهورِ الإنترنتِ وإتاحةِ المعلوماتِ بسهولةٍ ويسرٍ، ويتداخلُ الوعيُ المعلوماتيُّ مع التفكيرِ النقديِّ، والتفكيرِ التحليليِّ كمتطلبٍ أساسي للأشخاصِ الفاعلينَ في مجتمعِ المعلوماتِ ومجتمعِ المعرفةِ، فالوعيُ المعلوماتيُّ المشتملُ على معرفةِ الشخصِ باحتياجاتِهِ المعلوماتيةِ وقدرتِهِ على تحديدِ المعلوماتِ، وتحصيلِها، وتقييمِها، وتنظيمِها، واستخدامِها بفاعليةٍ لدراسةِ قضايا ومشكلاتٍ واقعيةٍ، هو متطلبٌ للمشاركةِ الفاعلةِ في مجتمعِ المعلوماتِ، وهو جزءٌ من حقِّ الإنسانِ للتعلمِ مدى الحياةِ. (علي العمري،٢٠١٤، ٢٢)

ويمد الوعيُ المعلوماتيُ الشخصِ بما يحتاجهُ من معلوماتٍ، وتنظيمها بكفاءةٍ، والحكمِ على مستوى جودةِ المعلوماتِ، واستعمالِ المعلوماتِ أو تمريرها للجهةِ المناسبةِ

وقد أثبتتِ البحوثُ والدراساتُ ضعفَ الطلابِ في الوعيِ المعلوماتيِ وكيفيةِ استغلالِ التكنولوجيا فيما يفيدُ من معلوماتٍ وخبراتٍ، ومهاراتٍ، وهذا ما أكدتهُ دراسة (مروه جبريل،٢٠١٦))، ودراسة (سيف الجابري وآخرون،٢٠٢٤) ودراسة (سلوى بصل ٢٠٢٤)

وَمِنْ ناحيةٍ فإنَّ النظمَ التعليميةَ الحاليةَ في حاجةٍ إلى الاعتمادِ على نظمٍ وأدواتٍ تكنولوجيةٍ تشجعُ على إضفاءِ طابعِ الشخصيةِ الاجتماعيةِ التعاونيةِ الديناميكيةِ للعمليةِ التعليميةِ، بالإضافةِ إلى نماذجَ متنوعةٍ لاكتسابِ المعرفةِ من مصادرِ التعلمِ المختلفةِ

(chaitti,2009,781)، ومِنْ هنا ظهرتِ المستحدثاتُ التكنولوجيةُ في عديدٍ من المجالاتِ، وأصبحتْ واقعًا معيشًا لا غنى عنه في حياتنا اليوميةِ.

وتعدُّ النظريةُ التواصليةُ من النظرياتِ الحديثةِ نسبيًا التي ارتبطتْ بالتطورِ التكنولوجيّ المعاصرِ، وتسعى لوضعِ التعلمِ الذي يتمُّ عبرَ الشبكاتِ في إطارٍ اجتماعيٍّ فعالٍ، وتنظرُ النظريةُ التواصليةُ إلى التعلمِ على أنهُ شبكةٌ من المعارفِ الشخصيةِ، وتؤكدُ على التعلمِ الاجتماعيّ وإتاحةِ الفرصةِ للمتعلمينَ للتواصلِ فيما بينَهم أثناءَ التعلمِ، كما تؤكدُ على التعلمِ الرقميّ عبرَ الشبكاتِ، واستخدامِ أدواتِ تكنولوجيا الحاسوبِ والإنترنتِ في التعليمِ. (إبراهيم الفار،٢٠١٢، ٦٥٠).

ولقد أحدثتْ مواقعُ التواصلِ الاجتماعيّ تغيرًا كبيرًا في كيفيةِ الاتصالِ والمشاركةِ بينَ الأشخاصِ والمجتمعاتِ وتبادلِ المعلوماتِ؛ فساعدتْ في انتشارِ المعرفةِ، ليس على المستوى الفرديّ فقط، بل على مستوى فرقِ العملِ والمنظماتِ، حيثُ تستخدمُ في تبادلِ الرسائلِ والمناقشاتِ الاجتماعيةِ والسياسيةِ والمشاركةِ بالصورِ ومقاطعِ الفيديو بشكلٍ هائلٍ، ومن أهمّ هذه التطوراتِ ظهورُ المنصةِ التعليميةِ الإلكترونيةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams.

وقد ساعدتْ منصةُ مايكروسوفت تيمز بما تتمتعُ بهِ من خصائصَ أن توفرَ بيئةً تعليميةً تفاعليةً يقدمُ من خلالِها المحتوى التعليميُّ وأنشطتَهُ التعليميةَ والقيامَ بكلّ الممارساتِ التعليميةِ؛ مما يتيحُ الفرصةَ للمتعلمينَ لتبادلِ المعلوماتِ والأفكارِ والمزيدِ من المشاركةِ والانخراطِ في التعلمِ بأنشطةٍ تفاعليةٍ. (سعاد عبد الله، ٢٠٢١، ١٥٣)

ومن الدراسات التي تناولت المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams ما يلي:

ويتميزُ موقع مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams عن بقيةِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ أنهُ خاصٌّ بالمعلمينَ والطلابِ وأولياءِ الأمورِ لتبادلِ المعلوماتِ والأفكارِ والآراءِ والملفاتِ والمستجداتِ العلميةِ؛ حيثُ يستطيعُ المعلمونَ إرسالَ البياناتِ وتحديد وإعطاء الدرجاتِ، وتلقّي الواجباتِ من خلالِ الشبكةِ، كما يتيحُ عددًا من الخصائصِ، منها: الاجتماعاتِ، نقلِ الملفاتِ، والبريدِ الإلكترونيّ، والتعلمِ من بعدٍ، وتزويدِ أولياءِ الأمورِ، والمهتمينَ بدرجاتِ المتعلمينَ.

لذلك قامت الدراسة الحالية ببناء برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونيةMicrosoft Team لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

مشكلة البحث وتحديدها:

قامتِ الباحثةُ بتطبيقِ مقياسِ الوعيِ المعلوماتيِ بيج٦ Big6 على عينةٍ من طلابِ الصفِ الثاني الثانويِ بلغَ عددها ٢٥ طالبًا وطالبةً، بمدرسةِ الشهيدِ الحويجِ بمركزِ جهينةَ علمًا بأنَّ هذا المقياسَ من أشهرِ النماذجِ وأوسعها انتشارًا واضعُهُ مايك إيزنبرج Michael "Eisenbergأستاذُ علمِ المعلوماتِ في جامعةِ سيراكيوزَ، وقد تمَّ استخدامُ هذا النموذجِ في العديدِ من المدارسِ ومؤسساتِ التعليمِ العاليِ والشركاتِ وبرامجِ التدريبِ بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ، ويتكونُ من ستِّ مهاراتٍ كبرى ينطوي تحتَ كلٍ منها مهارتانِ فرعيتانِ كالتالي

جدول(١)

مستويات تمكن طلاب الصف الثاني الثانوي من مهارات الوعي المعلومات

م	المـــــهارة	النسبة المئوية٪
١	تحديد المهمة	٤٧,٧١
٢	وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات	٣٣,٠٥
٣	تحديد مكان الوصول أو الإتاحة	٤٣,٠٨
٤	استخدام المعلومات	٤٥,٠
٥	إنتاج المعلومات وعرضها	٣٣,٧١
٦	التقـــــييم	٣٠,٢١

يتضحُ من الجدولِ السابقِ ضعفُ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِ لدى الطلابِ عينةِ البحثِ؛ فالطلابُ يلجأون إلى مصادرِ المعلوماتِ بالنقلِ بدونِ فرزٍ أو تمحيصٍ؛ مما يؤدي إلى نشرِ المعلوماتِ الخطأِ، واعتبارها حقائقَ مسلمًا بها، مما يؤثرُ بالسلبِ على مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِ.

ومما سبقَ يتضحُ أنَّ هناكَ العديدَ من الدواعيِ والأسبابِ التي أجريت من أجلها هذه الدراسة، وهي:

- ضعفُ طلابِ الصفِ الثاني الثانويِ في مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِ.
- استجابةً لتغيراتِ العصرِ والمستحدثاتِ التكنولوجيةِ وضرورةِ الاستعانةِ بها في تدريسِ مناهجِ القراءةِ ومواكبةِ تحدياتِ العصرِ.

لذلك قام البحث الحاليُ ببناءِ برنامجٍ في القراءةِ قائمٍ على النظريةِ التواصليةِ باستخدامِ المنصةِ التعليميةِ الإلكترونيةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتنميةِ الوعيِ المعلوماتيِ لدى طلابِ الصفِ الثاني الثانويِ.

سؤال البَحْث:

حاول البحث المقترح الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعليةُ برنامج في القراءةِ قائمٍ على النظريةِ التواصليةِ باستخدامِ المنصةِ التعليميةِ الإلكترونيةِ مايكروسوفت تيمزْ (Microsoft Teams)لتنميةِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِ لدى طلابِ الصفِ الثاني الثانويِ؟

فرضُ البَحْث:

يوجِدَ فَرقٌ دَالٌ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَى (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِي دَرَجَاتِ أَفْرَادِ مَجْمُوعَةِ البَحْثِ قَبْلَ دِرَاسَةِ البَرْنَامَجِ المُقْتَرَحِ وَبَعْدَهُ فِي مقياسِ الوَعْي الْمَعْلُومَاتِيّ؛ وَذَلِكَ لِصَالِحِ التَّطْبِيقِ البعْدِيّ

هدف الْبَحْث:

قِيَاسِ فَاعِلِيَّةِ برنامج فِي الْقِرَاءةِ قَائِمٍ عَلَى النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ المنصة التعليمية الإِلِكْتُرونِيَّةِ Microsoft Teams الوَعَى المَعْلُومَاتِيّ لَدَى طُلَّابِ الصَّفّ الثَّانِي الثَّانَوِيّ.

أَهَمِّيَّةُ البَحْث:

تَمَثَّلَتْ أَهَمِّيَّةُ البَحْثِ فِيمَا يَلِى:

١ قدم البحثُ برنامجًا في القراءةِ قائمًا على النظريةِ التواصليةِ يمكنُ الاستفادةَ منهُ في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي.

٢ قدم البحثُ العديدَ منَ المهامِ التي تتيحُ للطلابِ الاستفادةَ من شبكاتهم الشخصيةِ في التدريبِ على مهارات الوعي المعلوماتي .

٣ يُفسحُ المجالُ للباحثينَ لاستخدامِ المنصةِ التعليميةِ الإلكترونيةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teamsلتنميةِ مهارات الوعي المعلوماتي.

حُدودُ البَحْثِ:

اقتصرَ البحثُ الحاليُّ على:

١ طلابِ الصفِ الثاني الثانويِ للعامِ الدراسيِ ٢٠٢٤/٢٠٢٥، واختيرتِ العينةُ بناءً على أنَّ هؤلاءِ الطلابَ في نهايةِ مرحلةِ التعليمِ العامِ، وسينتقلونَ إلى مرحلةِ التعليمِ العاليِ، التي تتطلبُ منهم التمكنَ من مهارات الوعي المعلوماتي .

٢ تنميةِ بعضِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِ وهي :

أ مهارة تحديد المهمة

ب مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات

ج مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة

د مهارة استخدام المعلومات

هـ إنتاج المعلومات وعرضها

و التقــييم

مَوَادُّ الْبَحْثِ وَأَدَاته :

أَوْلًا: مَوَادُّ الْبَحْثِ:

وفقاً لطبيعة هذا البحث، وأهدافه، قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات الآتية:

١. برنامجٌ مقترحٌ في القراءةِ تمَّ رفعهُ على المنصةِ التعليميةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams.

٢. دليلُ المعلمِ.

٣. كتيبُ الطالبِ.

ثَانِيًا– أَدَاة البَحْثِ:

مقياسُ الوعيِ المعلوماتيِ.

مِنْهَجُ الْبَحْثِ:

استخدمَ البحث المنهجَ التجريبيَّ ذا التصميمِ شبهِ التجريبيّ لمجموعةٍ واحدةٍ، ذاتِ الاختبارِ القبليّ والبعديّ؛ لمعرفةِ أثرِ البرنامجِ في تنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ لدى طلابِ المرحلةِ الثانويةِ.

مُتَغَيِّرَاتُ الْبَحْث:

المتغير المستقل: البرنامجُ في القراءةِ القائمُ على النظريةِ التواصليةِ باستخدامِ المنصةِ التعليميةِ الإلكترونيةِ مايكروسوفت تيمز(Microsoft Teams).

المتغيرات التابعة:

تنميةُ الوعيِ المعلوماتيِ.

المُصْطَلَحَاتُ:

القِرَاءَةُ: Reading

وعرفها الجهري (El gehry, 2021, p7): بأنها هي تعلمُ الحروفِ الأبجديةِ، والانتقالُ إلى تعلمِ الكلماتِ نطقًا وكتابةً.

وعرفها حسنُ شحاته (٢٠١٦، ١٩٧): بأنها عبارةٌ عن عمليةٍ عقليةٍ تمكنُ القارئَ من تحليلِ ما يقرأُ وينقدهُ، ويبدي رأيه فيهِ ويناقشهُ، وبذلك أصبحَ مفهومُ القراءةِ نطقًا وفهمًا ثم نقدًا وتحليلًا.

وعرفتها الباحثةُ إجرائيًا: بأنها إجراءاتٌ عقليةٌ ذهنيةٌ يقومُ بها طلابُ الصفِّ الثاني الثانويِّ في قراءةِ النصِّ، وتفسيرِ الأفكارِ، وتحليلها، ونقدها، وإدراكِ العلاقاتِ بين الأفكارِ.

النَّظَرِيَّةُ التَّوَاصُلِيَّةُ: Connectivism

عرفها "جورج سيمنز (Siemens G., 2005: p3) "بأنها نظريةُ التعلمِ في العصرِ الرقميِّ، والتي تركزُ على استخدامِ التقنيةِ في التعلمِ باستخدامِ الشبكاتِ في إطارٍ اجتماعيٍّ فعالٍ.

وعرفتها نشوي رفعت (2022، 163): بأنها نظريةٌ تناقشُ التعليمَ بوصفهِ شبكةً من المعارفِ الشخصيةِ التي يتمُّ إنشاؤها بهدفِ إشراكِ الأفرادِ في التعليمِ وبنائهِ وتدعيمِ التواصلِ والتفاعلِ عبرَ شبكةِ الويبِ

وعرفتها الباحثةُ إجرائيًا: "بأنها نظريةُ التعلمِ التي تستخدمُ المنصةَ التعليميةَ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتنميةِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيِّ لدى طلابِ الصفِّ الثاني الثانويِّ."

المِنَصَّةُ التَّعْلِيمِيَّةُ الإِلِكْتْرُونِيَّةُ مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams):

عرفها ايفراي والكون (livari & Olkkonen,٢٠٢٠) "بأنها برنامجٌ أو تطبيقٌ تستخدمهُ المؤسساتُ بشكلٍ رسميٍّ أو غيرِ رسميٍّ يتمُّ من خلالهِ عقدُ الاجتماعاتِ المتزامنةِ أو

غيرِ المتزامنةِ مع إعطاءِ مساحةٍ للتعاونِ، والدردشةِ وتقديمِ الملاحظاتِ، ومشاركةِ الملفاتِ والتطبيقاتِ والرموزِ التعبيريةِ".

وعرفتها سعاد عبد الله (2021، 156) "بأنها ذلكَ النظامُ التعليميُّ الذي يقدمُ فرصًا تعليميةً على شكلِ أنشطةٍ وتطبيقاتٍ وممارساتٍ إلكترونيةٍ، تقدمُ من خلالها، عن طريقِ الاتصالِ بشبكةِ الإنترنتِ، في أيّ وقتٍ وأيّ مكانٍ دونَ وجودِ المعلمِ والطالبِ في مكانٍ واحدٍ، مما يتيحُ الفرصةَ للمتعلمينَ لتبادلِ الأفكارِ والمعلوماتِ والمشاركةِ والانخراطِ في التعلمِ بأنشطةِ تعلمٍ تفاعليةٍ."

وعرفتها الباحثةُ إجرائيًا: بأنها منصةٌ تعليميةٌ تفاعليةٌ تُستخدمُ لدعمِ تدريسِ البرنامجِ المقترحِ في مادةِ القراءةِ لطلابِ الصفِّ الثاني الثانويّ، والتي تتيحُ للمعلمينَ تقديمَ الدروسِ بشكلٍ فعالٍ، كما تتيحُ للمعلمِ إنشاءَ فصلٍ دراسيٍّ لمقرراتهِ والاجتماعِ بطلابهِ بطريقةٍ تزامنيةٍ أو غيرِ تزامنيةٍ وخلقِ بيئةٍ تعليميةٍ تفاعليةٍ من خلالِ التفاعلِ مع الطلابِ ومشاركةِ الملفاتِ والتطبيقاتِ وإجراءِ الاختباراتِ عبرَ منصةِ تيمزَ مما يساعدُ في تحقيقِ الأهدافِ التعليميةِ.

الوَعْيُ المَعْلُومَاتِيُّ:Literacy Information

عرفه شانون (Shannon, 2019, p42):بأنه القدرةُ على التفكيرِ الناقدِ وإصدارِ أحكامٍ متوازنةٍ حولَ المعلوماتِ وتحديدِ موقعها، واستخدامها، وتطويرها."

وعرفته فاطمةُ الزيات (٣٣٤، ٢٠١٥): "بأنه قدرةُ الفردِ على تحديدِ ما يريدُ من المعلوماتِ الإلكترونيةِ، ومعرفةِ أماكنِ الوصولِ إليها، وتقويمها، ومن ثمَّ استخدامها لحلِّ المشكلةِ المعلوماتيةِ المعروضةِ أمامهُ، وعرضِ النتائجِ في شكلٍ له معنى."

وعرفتهُ الباحثةُ إجرائيًا: بأنه قدرةُ طالبِ الصفِّ الثاني الثانويّ على تحديدِ احتياجاتهِ من المعلوماتِ، والوصولِ إليها من مصادرها المتنوعةِ، وتقييمها، واستخدامها بكفاءةٍ وفاعليةٍ، وتوظيفها في حلِّ المشكلاتِ واتخاذِ القراراتِ، مع الالتزامِ بالجوانبِ الأخلاقيةِ والقانونيةِ في استخدامها. ويقاسُ بالدرجةِ التي يحصلُ عليها الطالبُ في مقياسِ الوعيِ المعلوماتيِّ المعدِّ لهذا الغرضِ .

إِجْرَاءَاتُ البَحْثِ:

للإجابةِ عن سؤال البحثِ، واختبارِ صحةِ فرضه، تمَّ اتباعُ الخطواتِ الآتيةِ:

١. بناءُ الموادِ التعليميةِ للبحثِ، ويتطلبُ ذلكَ ما يلي:

أ. تصميم البرنامج المقترح تدريسه على شبكة الانترنت .

ب. إعدادُ دليلٍ للمعلمِ لإرشادِهِ إلى كيفيةِ استخدامِ موقعِ Microsoft Teams في تدريسِ البرنامجِ المقترحِ في القراءةِ.

ج. عرضُ الموادِ السابقةِ على مجموعةٍ من المحكمينَ والمتخصصينَ؛ للتأكدِ من صلاحيتها للاستخدامِ.

٢. إعدادُ أداة البحثِ، وتشملُ:

أ.مقياسُ الوعيِ المعلوماتيِّ.

٣. إجراءُ التجربةِ الاستطلاعيةِ لضبطِ موادِ البحثِ وأدواتِهِ.

٤. اختيارُ مجموعةِ البحثِ من طلاب الصفِّ الثاني الثانويِّ للعامِ الجامعيِّ ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٥. تطبيقُ أدواتِ البحثِ قبليًا.

٦. تطبيقُ البرنامجِ على أفرادِ مجموعةِ البحثِ.

٧. إجراءُ التطبيقِ البعديِّ لأدواتِ البحثِ.

٨. معالجةُ النتائجِ إحصائيًا وتحليلها وتفسيرها.

٩. تقديمُ التوصياتِ والمقترحاتِ.

الإطار النظري:

اولًا: القِرَاءةِ

تزدادُ أهميةُ تعليمِ القراءةِ وتعلُّمِها، بسببِ تأثيرِها في تعليمِ بقيةِ الموادِّ الدراسيةِ الأخرى؛ إذْ يصعبُ تحقيقُ التقدمِ في الموادِّ الأخرى دونَ إتقانِها، فقدْ حظيتِ القراءةُ باهتمامٍ كبيرٍ في الآونةِ الأخيرةِ لملاحقةِ المتغيراتِ العالميةِ.

وَاقِعُ تَعْلِيمِ القِرَاءةِ لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ:

ذكر حسن شحاته (٢٠٠٨، ١٤٠) أنَّ المرحلةَ الثانويةَ منَ المراحلِ المناسبةِ لتدريبِ الطلابِ على إبداءِ الرأيِ والحكمِ على المقروءِ، وهذا يتطلبُ بذلَ جهدٍ مضاعفٍ منَ المعلمينَ، والتدرجَ معَ الطلابِ والسماحَ لهمْ بإبداءِ الرأيِ وتشجيعِهمْ على ذلكَ، حتى يصلوا إلى المستوى المنشودِ، خاصةً في هذا العصرِ الذي يحتاجُ إلى المواطنِ القادرِ على الإسهامِ في معالجةِ مشكلاتِ مجتمعِهِ بالفكرِ والرأيِ.

فمدارسُنا تفتقرُ إلى مضامينَ وموضوعاتٍ تحققُ المفهومَ الشاملَ للقراءةِ الذي يقومُ على: التعرفِ والنطقِ والنقدِ والابتكارِ وحلِّ المشكلاتِ، فمحتوى المناهجِ في المرحلةِ الثانويةِ، لمْ يراعِ

مراحلَ النموِّ المختلفةَ، ويغفلُ كثيرًا عنْ مشكلاتِ المجتمعِ وقضاياهُ المعاصرةِ التي تؤثرُ في الطلابِ. (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١١٤)

واتفقتِ الدراساتُ السابقةُ معَ الدراسةِ الحاليةِ في ضرورةِ تطويرِ منهجِ القراءةِ للمرحلةِ الثانويةِ، فيجبُ أنْ تكونَ الموضوعاتُ موصولةً بخبراتِ الطلابِ، مشتملةً على الجديدِ الذي يوسعُ هذهِ الخبراتِ، فتتناولُ هذهِ الموضوعاتُ القصصَ، والرحلاتِ والمغامراتِ، وسيرَ العظماءِ، والعلومَ والتكنولوجيا، وهذا يفرضُ على مؤلفيْ كتبِ القراءةِ الإحاطةَ بعلمِ النفسِ التربويّ، وعلمِ المناهجِ وطرقِ التدريسِ، والتمتعَ بخبرةٍ تربويةٍ تسهمُ في تطويرِ القراءةِ للمرحلةِ الثانويةِ، واستفادتِ الدراسةُ الحاليةُ منَ الدراساتِ السابقةِ في تصميمِ قائمةِ معاييرِ اختيارِ محتوى القراءةِ للصفِّ الثانيِ الثانويّ.

ثانيًا: النظرية التواصلية:

يشهدُ العصرُ الحاليُّ ثورةً ضخمةً للمعلوماتِ؛ فأصبحَ المجتمعُ يعتمدُ على المعلوماتِ بوصفِها قاعدةً أساسيةً في إنتاجِ المعرفةِ، وسيعرضُ هذا الفصلُ تطورَ مفهومِ الوعيِ المعلوماتيّ، وأبرزَ المصطلحاتِ والمفاهيمِ المرتبطةِ بهِ، كما يعرضُ أهميةَ الوعيِ المعلوماتيّ، وأهدافَهُ، ومستوياتِهِ، ومهاراتِهِ.

تعريف النظرية التواصلية

عرفها سيمنز (Siemens,2004,p1) بأنها"نظريةٌ تربويةٌ جديدةٌ تستطيعُ أنْ تدرسَ النموَّ الاجتماعيَّ للمعرفةِ عبرَ التكنولوجياتِ الحديثةِ، وتحملُ هذهِ النظريةُ صفةَ التواصليةِ، وتسعى جاهدةً للتغلبِ على القيودِ المفروضةِ على كلٍّ منَ النظريةِ السلوكيةِ والإدراكيةِ والبنائيةِ.

عرفها سيد محمد (٢٠٢٠، ١٧٨) بأنها نظريةُ التَّعلمِ في بيئاتِ الويبِ الدلاليّ، التي تساعدُ على تنميةِ مفاهيمَ وأدواتِ الويبِ ٣ في بيئاتِ التَّعلمِ الافتراضيّ؛ لتنميةِ المفاهيمِ والاتجاهاتِ نحوَ تكنولوجيا المعلوماتِ لدى أخصائيّ تكنولوجيا التعليمِ.

مَبادئُ النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ:

تقوم النَّظَرِيَّة التَّوَاصُلِيَّة على عدة مبادئ أساسية: (حسام مازن،٢٠١٦،٨)، (Bell,2010,p 6،Siemens,2005p6):

١. يعتمدُ التَّعلمُ والمعرفةُ على تعددِ الآراءِ ووجهاتِ النظرِ.

٢. بناءُ الاتصالاتِ والحفاظُ عليها يسهلُ عمليةَ التَّعلمِ المستمرِّ.

٣. تعدُّ القدرةُ على التَّعلمِ أهمَّ من محتوى التَّعلمِ، فتعلمُ كيفيةِ البحثِ عن المعلومةِ أكثرُ أهميةً من معرفةِ المعلوماتِ.

٤. يعتمدُ التَّعلمُ على تكوينِ شبكةٍ من الأفرادِ تعملُ على الربطِ بينَ نقاطِ الالتقاءِ أو مصادرِ المعلوماتِ.

٥. تعدُّ القدرةُ على رؤيةِ الصلاتِ بينَ المجالاتِ والأفكارِ والمفاهيمِ من المهاراتِ المحوريةِ للتعلمِ.

٦. تعدُّ الحداثةُ (حصولُ الفردِ على المعلوماتِ الحديثةِ والدقيقةِ) الهدفَ الرئيسَ من أنشطةِ التَّعلمِ التواصليةِ.

تعدُّ القدرةُ على اتخاذِ قرارٍ في حدِّ ذاتِها عمليةَ تعلمٍ، فاختيارُ ما يجبُ تعلمُهُ يتحددُ بحسبِ احتياجاتِ الواقعِ المتغيرةِ، فما يعدُّ إجابةً صحيحةً في الوقتِ الراهنِ ممكنٌ أنْ يكونَ خطأً غدًا

تَعْلِيمُ القِرَاءةِ فِي ضَوْءِ النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ:

يتسمُ العصرُ الحاليُّ بالتقدمِ التكنولوجيّ، والانفجارِ المعرفيّ، فتحولتِ العمليةُ التعليميةُ منْ تحصيلٍ كميٍ للمعارفِ إلى مهاراتٍ للحصولِ على المعرفةِ وتوظيفِها وربطِها بحياةِ الطالبِ، فقدْ ظهرتْ أساليبُ متطورةٌ ونظرياتٌ حديثةٌ تواكبُ العصرَ الحاليَّ والتي غيرتْ منْ دورِ المعلمِ والمُتعلمِ، وذلكَ ما يستلزمُ إدخالَ الفكرِ المعلوماتيّ الذي ينوعُ مصادرَ المعلوماتِ، ويضفي على التَّعلمِ سمةَ العصريةِ والحداثةِ.

ويضيف سعيد لافي (٢٠٠٦، ٢٤٥) أنَّ استخدامَ التكنولوجيا والإنترنتِ في تدريسِ اللغةِ العربيةِ حققتْ نتائجَ إيجابيةً، منْ أهمِّها:

١. زيادةُ سرعةِ المُتعلمينَ في القراءةِ الصامتةِ والقراءةِ الجهريةِ.
٢. تنميةُ التفكيرِ وزيادةُ الحصيلةِ اللغويةِ لدى الطلابِ.
٣. جعلُ المُتعلمينَ أكثرَ إيجابيةً وفاعليةً.
٤. إكسابُ المُتعلمينَ مهاراتِ القراءةِ المختلفةِ، مثلْ: التمييزِ بينَ الفكرِ الرئيسةِ والفكرِ الجزئيةِ، فهمِ معنى الكلمةِ منَ السياقِ، التنبؤِ بنهايةِ القصةِ بناءً على المقدماتِ.
٥. إكسابُ المُتعلمينَ مهاراتِ التَّعلمِ الذاتيّ.
٦. إكسابُ المُتعلمينَ ميولًا إيجابيةً نحو اللغةِ العربيةِ.

وتوفرُ النَّظَرِيَّةُ التَّوَاصُلِيَّةُ بيئةً تعليميةً يكونُ الطالبُ منْ خلالِها خبراتِهِ التعليميةَ؛ عنْ طريقِ تعلمِهِ كيفيةَ الاعتمادِ على نفسِهِ في الحصولِ على المعلوماتِ منْ خلالِ مصادرِ المعرفةِ.

ثالثًا :منصة مايكروسوفت تيمز:

عرفتها منال الحجيلي (2023، 27) بأنهُ: "منصةٌ تعليميةٌ تفاعليةٌ إلكترونيةٌ للتعلمِ عنْ بعدٍ، وتعدُّ بيئةَ تعلمٍ توظفُ تقنيةَ الويبِ، وتجمعُ بينَ مميزاتِ أنظمةِ إدارةِ المحتوى، وبينَ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيّ، وتحتوي على مجموعةٍ منَ الأدواتِ الخاصةِ بعمليةِ التدريسِ، والتي تمكنُ المعلمَ منْ نشرِ الدروسِ والأهدافِ، ووضعِ الواجباتِ، وتطبيقِ الأنشطةِ التعليميةِ.

مُمَيَّزَاتُ مايكروسوفت تيمز:

توفرُ منصةُ مايكروسوفت تيمز للتعلّمِ عنْ بُعدٍ بعضَ المميزاتِ والفوائدِ للمستخدمينَ، ومنْ هذهِ المميزاتِ ما يلي: توفرُ مساحةً لحفظِ الموادِّ والمصادرِ الدراسيةِ، والتواصلَ المستمرَّ بينَ المعلمِ والطلابِ منْ خلالِ الدردشةِ والمكالماتِ الصوتيةِ والمرئيةِ، والأنشطةِ الجماعيةِ والفرديةِ والاختباراتِ، والتعاونِ في إنجازِ المهامِّ والمشاريعِ، كما تحتوي منصةُ مايكروسوفتْ تيمزْ Microsoft Teams على مميزاتٍ أخرى، مثلَ: إمكانيةِ مشاركةِ الملفاتِ والوثائقِ وأدواتِ تحريرِ النصوصِ الأكثرِ استخدامًا مثلَ Microsoft Word وExcel وPowerPoint وOneNote، وتعدُّ هذهِ المميزاتُ جزءًا منَ الأدواتِ التي يستطيعُ المُتعلمونَ والمدربونُ استخدامَها؛ لتسهيلِ الاتصالِ عنْ بعدٍ؛ ولتحقيقِ أهدافِ التَّعلمِ بفاعليةٍ.

(Ismail& Lukman pp 3-8 ,2022)

أَهَمِّيَّةُ مَايْكرُوسُوفتِ تيمز فِي التَّعْلِيمِ:

توفرُ منصةُ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams بيئةً تعليميةً تفاعليةً يتمُّ منْ خلالِها تقديمُ المحتوى التعليميّ والأنشطةِ والقيامُ بكلّ الممارساتِ التعليميةِ، بجانبِ إمكانيةِ الاتصالِ المستمرّ بينَ المعلمِ والطالبِ، وتساعدُ منصةُ Microsoft Teams في توفيرِ بيئةٍ تعليميةٍ أكثرَ إثراءً وتفاعلًا بينَ الطلابِ والمعلمينَ..

ويدعمُ برنامجُ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams عمليةَ التَّعلُّمِ عن بعدٍ، ويساعدُ في توفيرِ التعاونِ والتواصلِ بينَ المعلمينَ والطلابِ، ويعدُّ من البرامجِ الحديثةِ التي يتوجبُ على المعلمينَ اكتسابُ المهاراتِ اللازمةَ لاستخدامهِ في عمليةِ التَّعليمِ عن بعدِ p4- (Daradkah,Hamza,2021 ،12)

وأشار (Khattak, Z. I., & Binu, P. M. 2024, pp 1–2) أنهُ يفيدُ في تشجيعِ التعاونِ والمشاركةِ، من خلالِ استخدامِ تطبيقاتِ التواصلِ، ويمكنُ للطلابِ التفاعلَ بشكلٍ أسرعَ مع معلميهمْ، والحصولَ على مساعدةٍ على الفورِ، مما يُمَكِّنُ التَّعلُّمَ في أيِّ وقتٍ ومن أيِّ مكانٍ، ويعدُّ تطبيقُ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams خيارًا شائعًا في المجالِ التعليميّ، حيث يستخدمهُ عديدٌ من المُتعلّمينَ على مستوى العالمِ في جميعِ المراحلِ التعليميَّةِ.

وتذكر سعاد مهدي (2021، ١٤٩) أنَّ تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams يؤدي دورًا مهمًا في التعليمِ، حيث يوفرُ مجموعةً من الأدواتِ التي تساعدُ المعلمينَ على توصيلِ المحتوى التعليميَّ إلى الطلابِ بسهولةٍ و فعاليةٍ، كما يسمحُ للطلابِ بالتواصلِ مع معلميهمْ و زملائهمْ و مشاركةِ الملفاتِ و الموارِدِ التعليميةِ مع بعضهمْ البعضِ، بالإضافةِ إلى ذلكَ، يساعدُ التطبيقُ في تنظيمِ الفصولِ الدراسيةِ و جداولِ الامتحاناتِ و المهامِ و التواصلِ بينَ المعلمينَ و أولياءِ الأمورِ، و من هذا المنطلقِ، يمكنُ القولُ بإن Microsoft Teams يؤدي دورًا محوريًا في تعزيزِ و تحسينِ التَّعليمِ الحديثِ.

- ❖ دراسة (Pal & Vanijja,2020): والتي أكدتْ على أهميةِ استخدامِ منصةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في التعليمِ الجامعيِ وقبلَ الجامعيِ، حيثُ إنها منصةٌ تعليمٌ مرجعيةٌ تتميزُ بسهولةِ الاستخدامِ من قبلِ المعلمِ والمتعلمِ، كما أنها توفرُ بيئةً تعليميةً متكاملةً، وتدعمُ التعليمَ المتزامنَ وغيرَ المتزامنِ.
- ❖ دراسة (Sarerusaenye & Ismail,2021): والتي أثبتتْ أنَّ منصةَ التيمزِ فعالةٌ لإدارةِ عددٍ كبيرٍ من الطلابِ، كما أنها تقدمُ وظيفةَ التسجيلِ التلقائيِ للجلساتِ وتوجهها إلى البريدِ الالكترونيِ للطلابِ، وقد أوضحتِ الدراسةُ أنَّ اجتماعاتِ التيمزِ المتزامنةِ تجعلُ التعلمَ أكثرَ فعاليةٍ، كما أوصتْ بضرورةِ تحميلِ المستنداتِ والملفاتِ قبلَ الاجتماعِ المتزامنِ حتى يكونوا الطلابُ أكثرَ فاعليةٍ أثناءَ الاجتماعِ.
- ❖ دراسة جايلث (jayalath&Esichaikul,2020): والتي أكدتْ على فاعليةِ استخدامِ مايكروسوفت (Teams) كوسيلةٍ فعالةٍ لتحقيقِ نجاحِ المتعلمِ في سياقِ التعليمِ والتدريبِ التقنيِ والمهنيِ، واستخدمتِ الدراسةُ المنهجَ التجريبيَ على عينةٍ قوامها ١٠ طلابٍ من طلابِ التعليمِ والتدريبِ المهنيِ بالمدرسةِ العليا قدمتْ لهم دورةً تدريبيةً لمساراتِ التعليمِ المهنيِ القائمةِ على الكفاءةِ، وتوصلتِ الدراسةُ إلى أهميةِ البيئاتِ الافتراضيةِ كوسيلةٍ فعالةٍ للمتعلمينَ لتأهيلهم لسوقِ العملِ.

وتؤكد دراسة الطوالبة، والكراسنة، والعنزي(٢٠١٩) ودراسة (zhang,2020)، منال عسيري (2022)، ودراسة أشرق لبن وآخرون(٢٠٢١) أنَّ المنصاتِ التعليميةَ الإلكترونيةَ تسهمُ في إنشاءِ بيئاتٍ تعليميةٍ وتكنولوجيةٍ آمنةٍ تسهمُ في التواصلِ والمشاركةِ الفَعَّالَةِ، كما أنَّها تقدِّمُ المحتوى الإلكترونيَّ بطريقةٍ جذَّابَةٍ مُثيرةٍ لدافعيةِ الطلابِ، وتكونُ المادةُ التعليميةُ مُنظَّمةً بشكلٍ يُساعدُ الطلابَ على الوصولِ إلى المحتوى الرقميّ، ويَلبِّي أنماطَ التَّعلُّمِ المختلفةَ لدى الطلابِ.

ويتضحُ مما سبقَ أن مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أداةٌ أساسيةٌ وفعَّالةٌ في تمكينِ التَّعلُّمِ عن بعدٍ وتطويرِ العمليةِ التعليميةِ، وهذا يجعلُ التَّعلُّمَ أكثرَ مرونةً وإتاحةً للطُّلاَّبِ في أيِّ مكانٍ وزمانٍ.

وترى الباحثةُ أنَّ منصةَ مايكروسوفت تيمز أداةٌ حيويةٌ وفعَّالةٌ للتعليمِ في العصرِ الرقميّ، فهي تساعد في تحسينِ التَّعلُّمِ والتواصلِ والتعاونِ في المؤسساتِ التعليميةِ، وتسهمُ في تقديمِ أدواتِ إدارةِ الصفِّ، مثل: التقويمِ والواجباتِ والاختباراتِ لمساعدةِ المعلمينَ، وتساعدُ على تعزيزِ مشاركةِ الطلابِ في الأنشطةِ التعليميةِ والاجتماعيةِ.

وجاءتْ العديدُ من الدراساتِ لتؤكدَ أهميةَ مايكروسوفت تيمز في العمليةِ التعليميةِ، ومنها: دراسة جاكياله (Gkila .2021)، دراسة درادكا (Daradkah .,2021)، دراسة مريم العنزي (٢٠٢١)، دراسة هيت وأخرون (Huet,&others ,2022)، دراسة (Khattak&, Binu ,2024)، و من خلالِ استعراضِ الدراساتِ السابقةِ حولَ فاعليةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في العمليةِ التعليميةِ و تمَّ استخلاصُ الملاحظاتِ الآتيةَ:

- استخدامَ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في التَّعليمِ عزَّزَ التعاونَ والتفاعلَ بينَ الطلابِ والمعلمينَ.
- سرعةُ وسهولةُ الانتشارِ بينَ المؤسساتِ التعليميةِ، خاصةً في ظلِّ الحاجةِ للتَّعليمِ عن بعدٍ خلالَ جائحةِ كورونا.
- بعضُ الدراساتِ واجهتْ تحدياتٍ في تطبيقِ مايكروسوفت تيمز ، Microsoft Teams، مثل: الحاجةُ إلى تدريبِ المعلمينَ والطلابَ على استخدامِ التطبيقِ بفاعليةٍ، وضمانُ الخصوصيةِ والأمانِ لبياناتِ الطلابِ.

- تشيرُ الدراساتُ السابقةُ إلى أنَّ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams إضافةُ قيمةٍ للعمليةِ التعليميةِ، ولكنَّها تتطلبُ تخطيطًا واستعدادًا مناسبًا من قِبَلِ المؤسساتِ التعليميةِ.

دَوْرُ مُعَلِّمِ اللغة العربية فِي اِسْتِخْدَامِ مَنَصَّةِ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

تعدُّ منصةُ مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أداةً مفيدةً للمعلمينَ لتنظيمِ المحتوى التعليميّ، وإدارةِ الفصولِ الدراسيةِ، وتعزيزِ التفاعلِ والمشاركةِ الطلابيةِ، وتسهيلِ التواصلِ معَ الطلابِ، ونقلِ المعرفةِ بشكلٍ فعالٍ، مما يؤدي إلى تحسينِ جودةِ التَّعلمِ.

ويتمثلُ دورُ المعلمِ في تطبيقِ المنهجِ، وتعليمِ الموادِّ التعليميةِ، والمشاركةِ في تحفيزِ الطلابِ على المشاركةِ والتعاونِ في بيئةٍ تعليميةٍ تتعلقُ بالتكنولوجيا. ويجبُ على المعلمينَ أيضًا إتقانُ مهاراتِ استخدامِ منصةِ Microsoft Teams وتقنياتِ التَّعلمِ عنْ بُعدٍ، وتحديدُ أهدافِ التَّعلمِ الذي يرغبونَ في تحقيقِها منْ خلالِ استخدامِ التقنيةِ، وضمانُ تحقيقِ هذهِ الأهدافِ بطريقةٍ فعالةٍ ومناسبةٍ لاحتياجاتِ الطلابِ.(Huet,&others ,2022, p12)

ويتطلبُ استخدامُ مايكروسوفتْ تيمزْ Microsoft Teams دورًا كبيرًا منَ المعلمينَ، ويجبُ عليهمْ أنْ يشجعوا الطلابَ على استخدامِ التطبيقِ بشكلٍ فعَّالٍ، والتأكدَ منْ أنَّ الطلابَ يتفاعلونَ معَ بعضهمُ البعضِ، كما يجبُ عليهمْ أنْ يكونوا على استعدادٍ لتزويدِ الطلابِ بالملاحظاتِ والتعليقاتِ والردودِ على الرسائلِ، والإشرافِ على المحادثاتِ، وتوجيهِ الطلابِ في كيفيةِ التواصلِ بشكلٍ مهذبٍ ولائقٍ خلالَ المحادثاتِ. (Khattak, Z. I., & Binu, P. M. (2024 ٦-٧)

رابعًا: الوَعْي الْمَعْلُومَاتِيِّ

الوعيُ المعلوماتيُّ ظاهرةٌ مهمةٌ تساعدُ على الوصولِ إلى المعلوماتِ وتوظفُها بفاعليةٍ في المواقفِ الحياتيةِ؛ مما يساعدُ الأفرادَ على تحسينِ أدائهمْ العلميّ والمهنيّ، ويكونُ لديهمْ القدرةُ على مواكبةِ التغيراتِ التكنولوجيةِ والاندماجِ في مجتمعِ المعرفةِ والمعلوماتِ.

مَفْهُومُ الوَعْي المَعْلُومَاتِيّ:

تعددتْ التعريفاتُ الخاصة بالوعي المعلوماتي تبعًا لوجهات نظرِ الباحثينَ:

فقد عرفه هيسلي وويب (Hisle&weeb,2017,p6) بأنهُ: مجموعةٌ منَ القدراتِ التي تمكنُ الأفرادَ منْ تحديدِ الحاجةِ إلى المعلوماتِ، وتحديدِ موقعِها، وتقييمِها، واستخدامِها على نحوٍ فعالٍ".

وعرفته فاطمة عبد المالك(٢٠٢٤، ٣٣٣): بِأَنَّهُ المهارةُ والقدرةُ على تطويرِ وتعليمِ وتثقيفِ الفردِ بنفسِهِ لتحصيلِ احتياجاتِهِ المعلوماتيةِ وتوظيفِها.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الوعي المعلوماتي يتضح:

١. تعددُ وجهاتِ النظرِ حولَ مفهومِ الوعيِ المعلوماتيّ والمهاراتِ المرتبطةِ بهِ.
٢. ظهورُ عديدٍ من المصطلحاتِ التي تعبرُ عن الوعيِ المعلوماتيّ، مثلَ: محوِ الأميةِ المعلوماتيةِ، المهاراتِ المعلوماتيةِ.
٣. تناسبُ المفاهيمُ السابقةُ جميعَ الفئاتِ العمريةِ.
٤. يشملُ الوعيُ المعلوماتيُّ القدرةَ على تحديدِ احتياجاتِ المعلوماتِ ومكانِ مصادرِ المعلوماتِ، وإمكانيةَ استرجاعِها وفهمِها وتقييمِها واستخدامِها؛ لتحقيقِ هدفٍ معينٍ.

وعرفتِ الباحثةُ الوعيَ المعلوماتيَّ بأَنَّهُ "قدرةُ طالبِ الصفِّ الثاني الثانويّ على تحديدِ احتياجاتِهِ من المعلوماتِ، وقدراتِهِ على البحثِ عنها والوصولِ إليها، وتقييمِها، ونقدِها، واستخدامِها بفاعليةٍ في دراستِهِ، وحلِّ مشكلاتِهِ، واتخاذِ قراراتِهِ".

أَهَمِّيَّةُ الوَعْيِ المَعْلُومَاتِيِّ:

تتضحُ أهميةُ الوعيِ المعلوماتيّ في تمكينِ الأفرادِ من حلِّ المشكلاتِ التي تواجهُهمْ، والإلمامِ بالمتغيراتِ الأساسيةِ المختلفةِ لبناءِ أحكامٍ موضوعيةٍ عن كافةِ ما يواجهونَ من قضايا ومشاكلَ، وتيسيرِ وصولِهمْ إلى ما يحتاجونَه في حياتِهمْ وأعمالِهمْ، ويمكنُ تحديدُ أهميةِ الوعيِ المعلوماتيّ من خلالِ النقاطِ التاليةِ:(naik&padmini,2014,p95-96)

١. الحفاظُ على حقوقِ المؤلِّفِ واحترامِها.
٢. تحقيقُ مستوىً عالٍ من المعرفةِ المعلوماتيةِ.
٣. تحقيقُ تكافؤِ الفرصِ بينَ الأفرادِ؛ حيثُ إنَّهُ يساعدُ في سدِّ الفجوةِ بينَ المجموعةِ الغنيةِ بالمعلوماتِ، والمجموعةِ الفقيرةِ إلى المعلوماتِ.
٤. يساعدُ على التقدمِ الثقافيّ والاقتصاديّ وتحقيقِ الديمقراطيةِ في المجتمعِ.
٥. يساعدُ على وجودِ كمٍّ هائلٍ من المعلوماتِ في شكلٍ إلكترونيٍّ.
٦. يسلكُ الوعيُ المعلوماتيُّ نهجَ التفكيرِ الناقدِ الذي يؤدي إلى تقدمِ المجتمعِ.

ونظراً لأهميةِ الوعيِ المعلوماتيّ تعددتِ الدراساتُ التي تحدثتْ عن الوعيِ المعلوماتيّ، ومنْ أهمِها: دراسةُ كونج (Kong & LI, 2008) ، دراسةُ إنجلمان وتيجان (Engelmann

and Tegan 2010) ودراسةُ (غادة عسكر، ٢٠١٤) ودراسةُ (Shannon & others, 2019) ودراسةُ (فاطمة عبد المالك (٢٠٢٤).

ويتضح من الدراسات السابقة:

١. أنها أكدتْ في مجملِها على أهميةِ الوعي المعلوماتيّ كمتطلبٍ ضروريٍّ للعصرِ الحاليّ.
٢. اتفقتِ الدراسةُ الحاليةُ مع الدراساتِ السابقةِ بضرورةِ توافرِ الوعي المعلوماتيّ في مرحلةِ التَّعليمِ قبلَ الجامعِيّ.
٣. تختلفُ هذه الدراسةُ عن الدراساتِ السابقةِ في أنها تهدفُ إلى تنميةِ مهاراتِ الوعي المعلوماتيّ لدى طلابِ الصفِّ الثاني الثانَويّ، وأنها تتعرضُّ لفرعٍ من فروعِ اللغةِ العربيةِ وهو القراءةُ، وتستفيدُ الباحثةُ من الدراساتِ السابقةِ في التعرفِ على طريقةِ تصميمِ مقياسِ الوعي المعلوماتيّ وبنائِهِ.

ونظرًا لأهميةِ الوعي المعلوماتيّ فإن هناك عديدًا من المبرراتِ لإعدادِ طلابِ الثانوية العامةِ لمجتمعِ المعلوماتيةِ، والتي يمكنُّ توضيحُهَا فيما يلِي:

١. يتطلبُّ مجتمعُ المعلوماتيةِ توفيرَ معلوماتٍ ومهاراتٍ تتعلقُّ بالتكنولوجيا المتقدمةِ وكيفيةِ استخدامِهَا، كما يتطلبُّ تنميةَ قيمٍ ومبادئَ أخلاقيةٍ تنظمُّ التعاملَ مع المعلوماتِ الوافدةِ، وتحمي الطلبةَ من الآثارِ السلبيةِ لهَا.
٢. تتصفُّ المعارفُ في مجتمعِ المعلوماتيةِ بأنها معارفُ غيرُ محدودةٍ، ويتطلبُّ ذلك إعدادَ الطلابِ وتدريبَهم على أساليبِ تعليمٍ وتعلمٍ غيرِ تقليديةٍ مثلَ التَّعليمِ الذاتِيّ، وتدريبَهم على نقدِ المعلوماتِ وتحليلِها وحسنِ استخدامِها في التقليدِ والتعبيرِ والاتصالِ وبناءِ العلاقَاتِ.
٣. تتقلصُّ المهنُ المتاحةُ في المستقبلِ في بعضِ المجالاتِ، مثلَ: الزراعةِ، والصناعةِ، وسوفَ تزدادُ في مجالاتٍ أخرى مثلًا مجالُ المعلوماتِ، وتتطلبُّ دقةً وتوفيرًا ومعارفَ ومهاراتٍ معينةً، من أبرزِهَا استخدامُ الحاسبِ الآليّ وتكنولوجيا المعلوماتِ.
٤. يتطلبُّ مجتمعُ المعلوماتيةِ بتغيراتِهِ الحاليةِ والمتوقعةِ مستقبلًا جهودَ أناسٍ قادرينَ على مواكبةِ التغيرِ والتحولِ والقدرةِ على حلِّ المشكلَاتِ. (منيرة العجمي،٢٠١٨، ٤٢٩)
٥. يتطلبُّ مجتمعُ المعلوماتيةِ توفيرَ معلوماتٍ ومهاراتٍ تتعلقُّ بالتكنولوجيا المتقدمةِ وبكيفيةِ استخدامِهَا، كما يتطلبُّ تنميةَ قيمٍ ومبادئَ أخلاقيةٍ تنظمُّ التعاملَ مع

المعلوماتِ الوافدةِ وتحمي الطلابَ من الآثارِ السلبيةِ لهَا. (محمود أبو دف وسامية سكيك،٢٠١١، ٩)

٦. أوصتِ العديدُ من الدراساتِ بدمجِ مهاراتِ الوعي المعلوماتيّ وإعدادِ طلابِ الثانويةِ العامةِ لمجتمعِ المعلوماتيةِ، ومن هذه الدراساتِ: دراسةُ محمود أبودف وسامية سكيك(٢٠١٠)، ودراسة ثروت كامل(٢٠١٦)، ودراسة رانيا قاسم(٢٠١١).

أَهْدَافُ الوَعْي الْمَعْلُومَاتِيّ:

للوعيِ المعلوماتيّ أهدافٌ رئيسةٌ يجبُ أنْ يلمَّ بها الفردُ المثقفُ والواعي معلوماتيًّا ليتمكنَ منْ أداءِ وظائفِ عملياتِ المعلوماتِ، وقدمتْ مكتباتُ جامعةِ فلوريدا دراسةً أوضحتْ فيها عدةَ أهدافٍ تمثلتْ فيما يلي: (منى غربية،٦٣، ٢٠١٠ . ٦٣ ٦٤)

الهدف الأول– إيضاح الحاجة إلى المعلومات:

- وضعُ أسئلةٍ توضحُ مدى الحاجةِ إلى المعلوماتِ.
- تعريفُ الحاجةِ إلى المعرفةِ بدقةٍ أكثرَ.
- شرحُ المفاهيمِ الرئيسةِ والمصطلحاتِ المتعلقةِ بالحاجةِ للمعلوماتِ..

الهدف الثاني– فهم كيفية تهيئة المعلومات وتخزينها وتنظيمها:

- تحديدُ مصادرِ المعلوماتِ.
- تحديدُ أشكالِ المعلوماتِ.
- طريقةُ تنظيمِ المعلوماتِ.

الهدف الثالث– تحديد واختيار طرق البحث المناسبة وأنظمة استرجاعها:

يتمُّ فيها تحديدُ نوعِ المعلوماتِ التي تحتاجُها عن طريقِ الشرحِ أو استخدامِ بياناتٍ إحصائيةٍ، واختيارِ أنسبِ أدواتِ البحثِ.

الهدف الرابع– تطوير وتنفيذ إستراتيجيات بحث فعالة:

- أن يكونَ إستراتيجيةَ بحثٍ فعالةً.
- إدارةُ البحثِ باستخدامِ أداةِ البحثِ المناسبةِ.
- تقييمُ نتائجِ البحثِ ومراجعةُ إستراتيجيةِ البحثِ إذا لزمَ الأمرُ.

الهدف الخامس– تحديد المعلومات ومواقعها واسترجاعها:

- تسجيلُ المعلوماتِ ذاتِ العلاقةِ ومصادرِها.
- تحديدُ موقعِ المعلوماتِ.

- استخدامُ المعلوماتِ بطريقةٍ شرعيةٍ وأخلاقيةٍ.

الهدف السادس– تحليل المعلومات وتقييمها وتركيبها:

- فحصُ الموضوعِ وهيكليةِ المعلوماتِ.
- تحديدُ معاييرِ تقييمِ المعلوماتِ ومصادرِها وتطبيقِها.
- تكوينُ المعلوماتِ لتكوينِ مفاهيمَ جديدةً.

الهدف السابع– استخدام المعلومات بطريقة فعالة للوصول لهدف معين:

- تكاملُ المعلوماتِ الجديدةِ والقديمةِ لخلقِ منتجٍ جديدٍ.
- تبادلُ المنتجِ مع الآخرينَ بطريقةٍ فعالةٍ.
- الإفصاحُ عن مصادرِ المعلوماتِ.

الهدف الثامن– تحديد عملية البحث عن المعلومات ونتائجها:

- التفكيرُ في النجاحِ والفشلِ والإستراتيجياتِ البديلةِ.
- تقييمُ عمليةِ البحثِ، وتقييمُ النتائجِ من خلالِ المعلوماتيّ.

مهَارَاتُ الوَعْي المَعْلُومَاتِيّ:

١. هناك مجموعةٌ من المهاراتِ التي يحتاجُها الطالبُ، والتي توفرُ له الوقتَ والجهدَ في الوصولِ إلى المعلوماتِ التي تلبي احتياجاتِهِ بصورةٍ فعالةٍ، وقد حددَ كثيرٌ من المتخصصينَ في مجالِ المكتباتِ والمعلوماتِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ التي ينبغي أن يكتسبَها الفردُ حتى يكونَ على درجةٍ من الوعيِ المعلوماتيّ، ومنها: (فاتن بامفلح،٢٠٠٩، ١٢٥)
٢. التعرفُ على احتياجاتِهِ من المعلوماتِ.
٣. تمييزُ المعلوماتِ الدقيقةِ والمكتملةِ، وإدراكُ أنها أساسٌ لاتخاذِ القراراتِ الصائبةِ.
٤. تحديدُ مصادرِ المعلوماتِ، ومعرفةُ أنواعِها وسماتِها.
٥. تطويرُ إستراتيجياتِ بحثٍ ناجحةٍ.
٦. معرفةُ أنماطِ سلوكِ البحثِ عن المعلوماتِ؛ بما في ذلك الاتجاهاتِ المختلفةِ للتصفحِ والبحثِ.
٧. القدرةُ على تقييمِ المعلوماتِ.
٨. فهمُ أساليبِ تنظيمِ المعلوماتِ.
٩. تحقيقُ التكاملِ بينَ المعلوماتِ الجديدةِ والمعرفةِ الموجودةِ سابقاً.

١٠.استخدامُ المعلوماتِ بطريقةِ التفكيرِ النقديّ critical thinking وحل المشكلات problem .solving (فاتن بامفلح،٢٠٠٩، ١٢٥)

فاكتسابُ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ، هي التي تساعدُ الأفرادَ على تطويرِ أنفسِهم، من خلالِ القدرةِ على تحديدِ احتياجاتِهم المعلوماتيةِ، والقدرةِ على الحصولِ على المعلوماتِ الصحيحةِ، وتحليلِها، وتفسيرِها، وتنظيمِها؛ بهدفِ الاستفادةِ منها إلى أقصى درجةٍ ممكنةٍ.

وترى الباحثةُ أن تعزيزَ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ وتطويرَها أمرٌ أساسيٌ في المجتمعاتِ المعاصرةِ القائمةِ على المعرفةِ؛ فأصبحتِ المعلوماتُ متاحةً بكلّ سهولةٍ من خلالِ الهواتفِ الذكيةِ والأجهزةِ اللوحيةِ، فالطالبُ يحتاجُ إلى المهاراتِ اللازمةِ للوصولِ إلى هذهِ المعلوماتِ، واستخدامِها، وفهمِها، وتقييمِها، ومشاركتِها؛ للاستفادةِ منها في حياتِهِ اليوميةِ والعمليةِ.

دَوْرُ المَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الوَعْيِ المَعْلُومَاتِيّ لَدَى الطُّلَّابِ:

يتَّسمُ مجتمعُ المعلوماتِ بالتجددِ، وهذا يفسرُ أهميةَ المعلوماتِ ومكانتَها، وهذا ما يجعلُ المجتمعَ يعتمدُ في تطوُّرِهِ على المعلوماتِ وشبكاتِ الاتصالِ والحواسيبِ، وأهمُّ دورٍ للمدرسةِ في اكتسابِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ ما يأتي: (عماد سيفين،٢٠١١، ٢٦٤-٢٦٥)

١. دمجُ تقنيةِ المعلوماتِ في أنشطةِ التدريسِ والتَّعلُّمِ التي يقومُ بها المعلمونَ والطلابُ.

٢. التركيزُ على نوعيةِ التَّعلُّمِ لغرسِ مفهومِ الاعتمادِ على النفسِ بينَ المُتعلّمينَ، ويأتي ذلكَ بأن يتبنَّى المعلمونَ طريقةَ " تعليمِ كيفيةِ التَّعلُّمِ، أو تعلمِ كيفَ تتعلمُ."

٣. تبنِّي مبدأَ الاستجابةِ المهنيةِ: ويُقصدُ بهِ تعاونُ جميعِ العاملينَ في المدرسةِ.

٤. تبنِّي نظامٍ إداري مدرسيّ جديدٍ يتضمنُ استجاباتٍ جديدةً من المعلمينَ يحققُ هدفَ وجودِ علاقةٍ متميزةٍ وفاعلةٍ مع أولياءِ الأمورِ.

٥. تبنِّي مفهومَ " التَّعلُّمِ مدى الحياةِ " ويؤدي إلى توسيعِ دائرةِ مسئوليةِ المدرسةِ وإضافةِ بعدٍ جديدٍ لعملِها؛ وذلكَ بأنْ تقومَ المدرسةُ نفسُها بتعريفِ دورِها.

دور أخصائي تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي:

تتعددُ أدوارُ أخصائيّ المعلوماتِ في تحقيقِ التوعيةِ المعلوماتيةِ لطلابِ المدارسِ الثانويةِ: (منيرة العجمى،٢٠١٨، ٤٤٠)

أولًا: دوره كمعلم:

١. التعاونُ مع المدرسينَ في عمليةِ التخطيطِ والتنفيذِ والتقييمِ للتعليمِ المعتمدِ على المصادرِ.

٢. تشجيعُ الطلابِ على تقييمِ الإنتاجِ الفكريّ حتى يُصبحوا قراءً مدى الحياةِ.
٣. مشاركةُ المدرسينَ في توجيهِ الطلابِ حولَ الإرشادِ لمهاراتِ المعلوماتيةِ، التي تساعدُهمْ على تحليلِ وتحديدِ وإعدادِ المعلوماتِ باستخدامِ مصادرِ المعلوماتِ التقليديةِ وغيرِ التقليديةِ.
٤. تدعيمُ ومساعدةُ الطلابِ وأعضاءِ هيئةِ التدريسِ في استخدامِ التكنولوجيا المرتبطةِ بالوعيِ المعلوماتيّ.

ثانيا: دوره كمستشار تعليمي:

١. تيسيرُ فهمِ وتطبيقِ المدرسينَ للتَّعلُّمِ المعتمدِ على المصادرِ.
٢. التعاونُ مع المدرسينَ في اختيارِ الموادِّ الدراسيةِ والتخطيطِ للأنشطةِ التي تساندُ المنهجَ.
٣. مراجعةُ واختيارُ وتقييمُ المصادرِ التكنولوجيةِ المزوَّدةِ بإرشاداتٍ وتعليماتٍ.
٤. المساعدةُ على التكيُّفِ مع البرنامجِ الموضوعيّ المتعلقِ بالتَّعلُّمِ المعتمدِ على المصادرِ.

ثالثا: دوره كاختصاصي معلومات:

١. أنْ يساعدَ على مستوى الأقسامِ في التعريفِ بالمناهجِ الدراسيةِ والمصادرِ المتخصصةِ.
٢. الإمدادُ المعرفيُّ بمصادرِ المعلوماتِ المتاحةِ والمناسبةِ التي تدعمُ المناهجَ.
٣. العملُ على التزويدِ المتنوعِ ب الموادِّ التقليديةِ وغيرِ التقليديةِ لدعمِ تعليمِ الطلابِ من خلالِ طرقِ الإرشادِ والتوجيهِ المختلفةِ.
٤. توفيرُ الخدماتِ المرجعيةِ بشكلٍ جيدٍ لأعضاءِ هيئةِ التدريسِ والطلابِ.
٥. توفيرُ المصادرِ المرجعيةِ وعملُ الببليوجرافيا لإنتاجِ الفكريّ المختلفِ وتقديمُها لأعضاءِ هيئةِ التدريسِ.

رابعًا: دوره كمدير مكتبة:

١. تحديدُ وإدارةُ ميزانيةِ المكتبةِ.
٢. تحديدُ بيانٍ مفصَّلٍ لمقتنياتِ المكتبةِ من موادٍّ وأجهزةٍ.
٣. تنقيةُ مجموعاتِ المكتبةِ بطريقةٍ دوريةٍ.
٤. إعدادُ خطةٍ ذاتِ أهدافٍ على المدى القريبِ والبعيدِ للمكتبةِ.

فاختصاصيُّ مركزِ مصادرِ التَّعلُّمِ يشاركُ في العمليةِ التعليميةِ، بل يقودُها للمسارِ السليمِ؛ فيجبُ عليهِ أنْ ينضمَّ إلى المعلمينَ ليُحدِّدَ العاملَ المشتركَ بينَ احتياجاتِ الطلابِ المعلوماتيةِ ومحتوياتِ المناهجِ الدراسيةِ ومخرجاتِ التَّعليمِ. (جوى تويلر،٢٠٠٨، ٨٢-٨٤)

وَاقِعُ مَهَارَاتِ الوَعْيِ المَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ المَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ:

الوعيُ المعلوماتيُّ هو طريقةٌ جديدةٌ في التفكيرِ من أجلِ القدرةِ على اشتقاقِ المعاني، والحصولِ على المعلوماتِ خلالَ عمليةِ التَّعلُّمِ، فالقدرةُ على التَّوصُّلِ للمعلوماتِ بكفاءةٍ عاليةٍ، ومعرفةُ كيفيةِ تقويمِ المعلوماتِ من حيثُ الدقةِ واستخدامِها بفاعليةٍ.

فالمقرراتُ التي تُدرَّسُ في مراحلِ التَّعليمِ الثانويِّ لا تناسبُ احتياجاتِ الطلابِ، ولا تحققُ أهدافَها وذلكَ لعدَّةِ أسبابٍ:

١.نظامُ التلقينِ السائدِ جعلَ التلاميذُ يدرسونها لمجرد اجتياز الامتحاناتِ وليس للإفادة. (أماني الرمادي، 2015ص٨٥)

٢. المناهجُ الدراسية لا تشجعُ الطلابَ على البحث والتنقيب عنِ المعلومات، كما أنه لا يوجدُ تعاونٌ بين مدرسي المواد الدراسية مع الطلاب لتشجيعهم على البحثِ المستمرِ أثناءَ دراستهم. (سماح هاشم، ٢٠١٢.8)

و أكدتْ دراسةُ سماحَ هاشمَ(٢٠١٢) افتقارَ الطلابِ المنتمينَ للنظامِ المصريِّ لمهاراتِ الوعيِ الرقميِّ، واستخدامَ المصادرِ الإلكترونيةِ للبحثِ عن معلوماتٍ، و بخاصةِ الفهارسِ الإلكترونيةِ حيثُ أكدتِ الدراسةُ الميدانيةُ مهاراتِ الطلابِ المنتمينَ للنظامِ المصريِّ في استخدامِ الفهارسِ المطبوعةِ الورقيةِ عندَ البحثِ عن المعلوماتِ أكثرَ من قدراتِهمْ على استخدامِ الفهارسِ الإلكترونيةِ، فيما يتعلقُ بمهاراتِ البحثِ والوصولِ إلى المعلوماتِ، فقد أكدتِ الدراسةُ على توافرِ مهاراتِ البحثِ و الوصولِ إلى المعلوماتِ لدى الطلابِ وامتلاكِهمْ ل قدراتِ البحثِ عن المعلوماتِ، و كانَ أكثرَ المصادرِ التي يعتمدُ عليها الطلابُ عندَ البحثِ هي " الإنترنتُ " حيثُ جاءَ في المقامِ الأولِ لدى الطلابِ في مختلفِ النظمِ التعليميةِ الثلاثةِ، و لكنَّ كانَ أكثرَ اتجاهِ الطلابِ للبحثِ عن المعلوماتِ لأغراضِ الترفيهِ والتسليةِ و ليسَ للأغراضِ العلميةِ و البحثِ العلميِّ.

وترى الباحثةُ أن الوعيَ المعلوماتيَّ هو طريقةٌ جديدةٌ في التفكيرِ من أجلِ الحصولِ على المعلوماتِ، وتقويمِها، واستخدامِها بكفاءةٍ عاليةٍ؛ فالمُتعلمُ الذي يمتلكُ هذه الأمورَ ستكونُ لديهِ مهاراتُ التَّعلّمِ مدى الحياةِ.

العوامل المساعدة على دمج مهارات الوعي المعلوماتي:

أشارَ (جوى تويلر،2008 :٩٠- ٩١) أنَّ العواملَ المساعدةَ على دمجِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ، هي:

١. اشتراكُ المعلمينَ في تطويرِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ، وكيفَ يمكنُ ل هذهِ المهاراتِ أن تساعدَ الطلابَ.
٢. إجراءُ البحوثِ من أجلِ توضيحِ أهميةِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ.
٣. الارتباطُ ب معاييرِ الولايةِ والمنطقةِ الخاصةِ ب التَّعليمِ والتَّعلُّمِ، وكيفَ يمكنُ ل مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ أن تساعدَ الطلابَ على تحقيقِ هذهِ المعاييرِ.

وذكر(NAIK&Padmini,2014,p98) مجموعةٌ منَ الإجراءاتِ للمساعدةِ في دمجِ مهاراتِ الوعي المعلوماتي، ومنْ أهمها ما يلي:

١. إجراءُ ندواتٍ بشكلٍ مستمرٍ ل رفعِ مستوى المعرفةِ والمهاراتِ المعلوماتيةِ ل كلٍّ من أُمناءِ المكتباتِ والمستخدمينَ.
٢. إجراءُ عديدٍ من الدراساتِ حولَ فائدةِ محوِ الأميةِ المعلوماتيةِ.
٣. التعاونُ بينَ أمينِ المكتبةِ والموظفينَ ل تعزيزِ برنامجِ محوِ الأميةِ المعلوماتيةِ.

نَمَوذج بِنَاءِ الوَعْي المَعْلُومَاتِيّ:

ظهرتْ عديدٌ من النماذجِ التي تسعى إلى تطويرِ مهاراتِ الوصولِ إلى المعلوماتِ وتقييمِها، بهدفِ الإفادةِ من هذهِ المعلوماتِ واستخدامِها في اتخاذِ القراراتِ، وتتشابهُ عديدٌ من النماذجِ من حيثُ دعمُ مهاراتِ التفكيرِ النقديّ، ولكنَّها تختلفُ في أسلوبِ عرضِها لعملياتِ البحثِ عن المعلوماتِ واستخدامِها، وتوجدُ العديدُ من النماذجِ، من أهمِّها:

١. نموذج مهارات الست الكبرى THE BIG6 والذي يطلق عليه نموذج حل المشكلات المعلوماتية INFORMATION PROBLEM SOLVING MODEL لتوجيه الطلاب خلال البحث عن المعلومات وحل المشكلات، ويكون إطارًا أساسيًا للتعليم ومحو الأمية المعلوماتية. (جمال الدهشان، ٢٠١٦، ٢٦٦)

شكل (١) مهارات نموذج حل المشكلات المعلوماتية

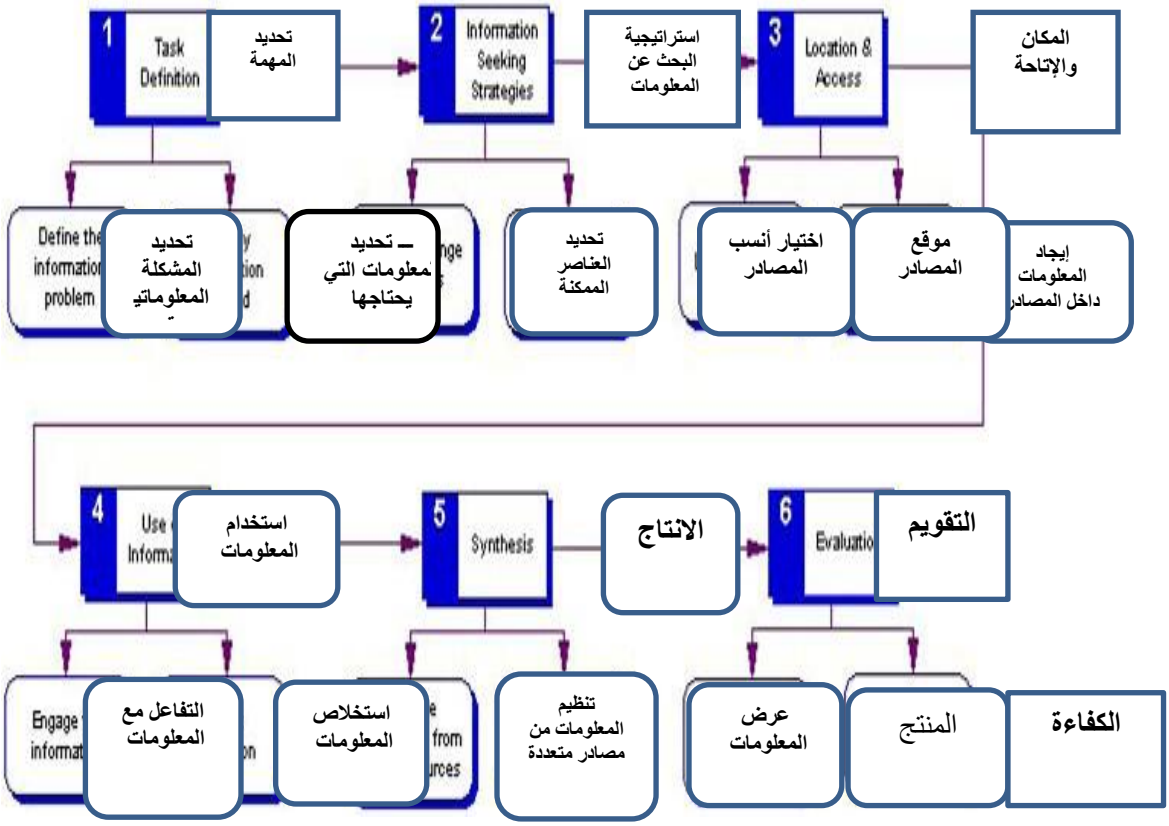

و(Big6) هو نموذجٌ لحلِّ المشكلاتِ المعلوماتيةِ و قابلٌ للتطبيقِ كلَّما احتاجَ الفردُ إلى المعلوماتِ و الاستفادةِ منها، و هو نموذجٌ يدمجُ بينَ مهاراتِ المعلوماتِ و أدواتِ التقنيةِ ل يُؤَهِّلَ المستفيدَ إلى عدمِ الاقتصارِ على المصادرِ التقليديةِ في بحثِهِ عن المعلوماتِ بل التكنولوجيةَ و الحاسوبيةَ أيضًا، و يضمُّ النموذجُ ستَّ مهاراتٍ كبرى، ينطوي تحتَ كلٍّ منها مهارتانِ فرعيتانِ.(Sara Wolf,2003,2003,p 3) (عزه جوهري وهدى العمودي،2009 ، ٢١)

أولًا – مهارة تحديد المهمة:

١ تشيرُ إلى ما يسعى الفردُ إلى إنجازِهِ، من خلالِ التركيزِ على الهدفِ من المعلوماتِ و الحاجةِ إليها؛ لحلِّ المشكلةِ المعلوماتيةِ و تنقسمُ إلى:(Darrow ,2oo5.p36)

٢ تحديدِ المشكلةِ المعلوماتيةِ: و يُقصدُ به التفكيرُ في المجالِ الواسعِ للمهمةِ، و وضعُ حلولٍ يتمُّ النظرُ فيها طوالَ العمليةِ.

٣ تحديدُ المعلوماتِ التي يحتاجُها: و يتمُّ ذلكَ من خلالِ تحديدِ المعلوماتِ اللازمةِ لحلِّ المشكلةِ أو صنعِ القرارِ.

ثانيًا- مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات:

هي تحديدُ مصادرِ المعلوماتِ المناسبةِ و ذلكَ من خلالِ التفكيرِ بطريقةٍ إبداعيةٍ، و تنقسمُ إلى:Eisenberg,2005,p34

- تحديدُ جميعِ المصادرِ الممكنةِ: يعد الخيالُ و الإبداعُ عناصرَ مهمةً لإكمالِ خطوةِ تحديدِ المصادرِ، و تعتبرُ نوعَ المشكلةِ المعلوماتيةِ و طريقةَ تحديدِ المهمةِ مُقترحًا جيدًا لتحديدِ نوعِ المعلوماتِ و كيفيةِ الوصولِ إليها.

- اختيارُ أنسبِ المصادرِ: و يُقصدُ بها فحصُ مصادرِ المعلوماتِ و اختيارُ المناسبِ و الأكثرِ توافرًا.

ثالثًا: مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة:

ويقصد بها إيجاد مصادر المعلومات واسترجاعها، وتنقسم إلى:

١. تحديد موقع المصادر: يقصد بها الوصول إلى المصادر سواء كانت مادية أو إلكترونية، وتنظيمها وفقا لأنظمة التصنيف.

٢. إيجاد المعلومات داخل المصادر: ويقصد بها العثور على المعلومات المحددة.

رابعًا: مهارة استخدام المعلومات:

ويقصد بها معالجة المعلومات واتخاذ قرار بشأن أهميتها وصحتها وتنقسم إلى:

١. التفاعل مع المعلومات: هو التركيز للحصول على معلومات مفيدة وذات معنى.

٢. استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها: وهو تحديد ماهية المعلومات واستخلاصها بطرق عديدة كالنسخ والتسجيل والتدوين.

خامسًا: إنتاج المعلومات وعرضها:

ويقصد به الوصول للمعلومات من مصادر متنوعة وتقديمها لتحقيق الحاجة المعلوماتية، وتنقسم إلى:(Eisenberg,2003, p3-4)

١. التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة: يقصد بها تحديد أفضل الطرق لتوحيد وتنظيم المعلومات من أجل تحقيق المهمة

٢. عرض المعلومات والنتائج: ويقصد بذلك تقديم المعلومات على نحو أفضل واختيار الطريقة المناسبة، لتقديم المعلومة مكتوبة أو شفهية.

سادسًا: التقييم:

ويقصد بها إصدار الحكم على أي درجة تم حل المشكلة المعلوماتية، وتنقسم إلى:

١. الحكم على فاعلية المنتج: يقصد بها معرفة هل تم التوصل إلى حل مناسب وما مدى جودته.

٢. الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية: ويقصد بها تقييم القدرات لضمان تحسين المهارات بكفاءة في تنفيذ كل مهارة من المهارات.

ويتسم نموذج (Big6) بالمرونة الكافية، مما يجعل تطبيقه سهلا، فيمكن استخدامه لكافة الأفراد سواء طلبه في المدارس أو الجامعات أو مواطنين أو عاملين؛ لتطوير مهاراتهم في التعامل المعلوماتي، كما يمكنهم باستمرار تقييم قدراتهم المعلوماتية بفاعلية.

وقد ذكر (جمال الدهشان) أن نموذج (Big6) هو أسلوب منهجي لحل المشاكل المعلوماتية والذي يعتمد على مهارات التفكير النقدي، كما أنه النهج الأكثر شهرة على نطاق واسع لتكنولوجيا المعلومات والمهارات في العالم. ويتم استخدامه من قبل آلاف من المدارس ومؤسسات التَّعليم العالي وبرامج تدريب الموظفين في الشركات وفي تعليم الكبار. (جمال الدهشان، ٢٠١٦. ٢٦٧)

ويستخدم البحث الحالي نموذج المهارات الست (BIG6)، حيث إنه يناسب طلاب المرحلة الثانوية، ويتسم بالسهولة والمرونة وسهولة التطبيق.

ثانيًا: إعداد مواد البحث :

تمَّ إعدادُ كتيبِ الطالبِ: هو كتيب مخصص للاسترشادِ بهِ خلالَ السيرِ في دراسةِ برنامجِ القراءةِ، وتمَّ عرضُ كتيبِ الطالبِ على مجموعةٍ من المحكمينَ وقد أبدوا بعضَ التعديلاتِ وأُخذتْ في الاعتبارِ، وأصبحَ الكتيبُ الطالبِ في صورتِهِ النهائيةِ.

دليل المعلم :

وقدْ اشتملَ على موضوعاتِ القراءة المقترحة، باستخدام مايكروسوفت تيمز القائمِ على النَّظريةِ التَّواصليةِ، وقدْ تضمنَ كلُّ درسٍ منَ الدروسِ ما يأتي:

١. نواتجَ التعلمِ المتوقعةِ منْ دراستِهِ مصوغةً في صورةٍ سلوكيةٍ.

٢. الأدواتِ والوسائطَ التَّعليميةَ المستخدمةَ.

٣. إستراتيجياتِ التدريسِ المستخدمةِ.

٤. شرحَ إجراءاتِ تنفيذِ الدَّرس باستخدام مايكروسوفت تيمز.

٥. بعضَ الأنشطةِ التي تُكلفُ بها الطَّلاب بهدفِ تنميةِ مهارات الوعيِ المعلوماتي.

٦. التقويمَ النهائيَّ للدرسِ: ويتضمنُ نماذجَ لبعضِ أساليبِ التقويمِ التي يمكنُ أنْ يستعينَ بها المعلمُ لمعرفةِ ما تحققَ منْ نواتجِ التعلمِ المتوقعةِ.

ثالثًا: إعداد أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث وقياس المهارات المستهدف تنميتها تم إعداد :

١- مقياس الوعي المعلوماتي:

أ. تحديد الهدف من المقياس:

هدفَ إعدادُ المقياسِ إلى التعرفِ على مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الصَّفِّ الثَّاني الثَّانويّ، هذا إلى جانبِ التعرفِ على أثر برنامج القراءة المُقترحِ القائمِ على النَّظريةِ التَّواصليةِ في تنميةِ مهارات الوعي المعلوماتي؛ وذلكَ بتطبيقِهِ على مجموعةِ البحثِ قبليًّا وبعديًّا.

ب . مصادر بناء المقياس:

١. الاطلاعُ على البحوثِ والدراساتِ التي هدفتْ إلى تنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ كدراسةِ: ، ودراسة مدثر صالح (2016) خلدون الدويري (2020)، ودراسة سلطان البقمي (2020)، ودراسة نهاد كسناوي (2020)، ودراسة ندى السحيم (2020)،

٢.الرجوعُ إلى بعضِ الكتبِ ومراجعِ القياسِ والتقويمِ للاستفادةِ منها في بناءِ هذا المقياسِ محمود أبو النيل (2013) وسعدية عبد الفتاح (2013).

٣.تمَّ تحديدُ ستةِ محاورَ لمقياسِ الوعيِ المعلوماتيّ في ضوءِ الدراساتِ والأدبياتِ السابقةِ، ونموذجِ بيج ٦ (BIG6).

ج- تحديد أبعاد المقياس:

المحورُ الأولُ: تحديدُ الحاجةِ للمعلوماتِ وتعريفُها.

المحورُ الثاني: استراتيجيات البحثِ عن المعلوماتِ.

المحورُ الثالثُ: تحديدُ مكانِ المعلوماتِ والوصولُ إليها.

المحورُ الرابعُ: استخدامُ المعلوماتِ.

المحورُ الخامسُ: تحليلُ وتنظيمُ المعلوماتِ.

المحورُ السادسُ: التقييمُ.

د- صياغةُ عباراتِ المقياسِ فِي صورتِهِ الأوليةِ:

في ضوءِ الجوانبِ السابقةِ تمَّتْ صياغةُ المقياسِ في خمسةِ أبعادٍ، تندرجُ تحتَ كلِّ بعدٍ أربع عشرة مهارة، وتمَّ استخدامُ طريقةٍ ليكرت الثلاثية؛ حيثُ وُضِعتْ أمامَ كلِّ عبارةٍ ثلاثُ استجاباتٍ، هيَ: " موافق، محايدٍ، غير موافق"، ويقومُ الطلاب باختيارِ إحدى هذهِ الاستجاباتِ التي تعبرُ عنْ مدى امتلاكِها لمهارات الوعي المعلوماتي، وتمَّ استخدامُ طريقةِ ليكرت الثلاثية المعروفةِ بطريقةِ التقديراتِ المتجمعةِ؛ لأنَّها منْ أكثرِ الطرقِ شيوعًا في بناءِ المقاييسِ، بالإضافةِ إلى تميزِها بسهولةِ التَّطبيق والتصحيحِ.

وقد رُوْعِيَ عندَ صياغةِ عباراتِ المقياسِ ما يلي:

أ أن تُصاغ بأسلوبٍ يَسْهُلُ عَلَى الطَّلاب فهمَهَ.

ب أنْ تكونَ موجزةً بحيثُ تشتملُ على فكرةٍ واحدةٍ.

ج أنْ تصاغَ العبارةُ بصيغةِ المبني للمعلومِ.

د وجودُ عباراتٍ موجبةٍ وأخرى سالبةٍ في المقياسِ.

هـ- وضعُ تعليماتِ مقياسِ الوعي المعلوماتي:

تمَّ وضعُ مجموعةٍ منَ التعليماتِ التي توضحُ للطلاب الهدفَ منَ المقياسِ، وتعطيهم فكرةً شاملةً منْ حيثُ: عددُ العباراتِ، وطريقةُ الإجابةِ، وتنبيهُ الطَّلاب إلى أنّهُ لا توجدُ إجاباتٌ صحيحةٌ وأخرى خطأٌ، وإنَّما الإجابةُ الصحيحةُ التي تعبرُ عنْ رأيِ الطالب، وحثهم على عدمِ تركِ أيِّ عبارةٍ دونَ إبداءِ الرأيِ فيها، وإرشادُ الطَّلاب إلى أنَّ درجاتهم في هذا المقياسِ لنْ يكونَ لها أيُّ تأثيرٍ على درجاتهمَ في آخرِ العامِ؛ حتَّى يعبروا عنِ امتلاكهم وممارستهم لمهارات التفكير الناقد بحريةٍ وصراحةٍ كاملةٍ.

و- ضبطُ المقياسِ (صدقُ المقياس):

لضبطِ مقياسِ الوعي المعلوماتي، والتأكدِ منْ صدقِهِ، تمَّ عرضُ المقياسِ في صورتِهِ الأوليةِ على مجموعةٍ منَ السَّادة المحكمينَ المتخصصينَ في مجالِ المناهجِ وطرقِ تدريسِ اللغةِ العربيةِ، والمكتبات؛ لاستطلاعِ آرائِهمْ في الجوانبِ الآتيةِ:

١. مدى وضوحِ تعليماتِ مقياسِ الوعي المعلوماتي.

٢. مدى صحةِ الصياغةِ اللغويةِ لعباراتِ المقياسِ.

٣. مدى انتماءِ كلِّ عبارةٍ للبعدِ الذي تندرجُ تحتَهُ.

٤. مدى مناسبة المقياس العقلي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٥. إضافةِ أوْ حذفِ أوْ تعديلِ ما يراهُ المحكمونَ مناسبًا للمقياسِ.

وقدْ تمثلتْ آراءُ المحكمينَ في المقياسِ فيما يلي:

اقترحَ المحكمونَ حذف بعضِ العباراتِ على النحوِ الآتي:

١. أتمكنُ من تحديدِ المجالاتِ التي تحتاجُ إلى المزيدِ من البحثِ لتوسيعِ الفهمِ والمعرفةِ.

٢. يتعذرُ عليَّ حفظُ المواقعِ على الإنترنتِ بغرضِ القراءةِ بتعمقٍ في وقتٍ لاحقٍ.

٣. يتعذرُ عليَّ تتبعُ الروابطِ الإلكترونيةِ ذاتِ العلاقةِ بالمعلوماتِ المطلوبةِ من خلالِ موقعِ الإنترنتِ.

٤. يتعذرُ عليَّ الدخولُ على فهارسِ المكتباتِ والبحثُ فيها.

٥. أستخدمُ مهاراتِ القراءةِ السريعةِ لمحتوى المعلوماتِ لتحديدِ المعلوماتِ المناسبةِ.

٦. أجيدُ تلخيصَ الأفكارِ الرئيسةِ للمعلوماتِ التي تمَّ الحصولُ عليها.

٧. لديَّ صعوبةٌ في استخدامِ طرقٍ متنوعةٍ لتنظيمِ المعلوماتِ وعرضِها مثل (جداول. رسوم بيانية).

٨. لديَّ القدرةُ على تلخيصِ الأفكارِ الرئيسةِ للمعلوماتِ التي تمَّ الحصولُ عليها.

٩. أجدُ صعوبةً في القدرةِ على ترتيبِ المعلوماتِ حسبَ أهميتِها في تفسيرِ وحلِّ المشكلةِ المعلوماتيةِ.

١٠. أمتلكُ القدرةَ على مراجعةِ وتعديلِ المعلوماتِ التي تمَّ التوصلُ إليها.

١١. يمكنني مراجعةُ وتعديلُ المعلوماتِ التي تمَّ التوصلُ إليها.

اقترحَ المحكمونَ تعديلَ صياغةِ بعضِ العباراتِ على النحوِ الآتي:

جدول (٢)
المهارات التي تم تعديلها في مقياس الوعي المعلوماتي.

م	المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
١	أحتاج إلى معلومات حديثة باستمرار في دراستي .	أحتاج إلى مصادر معلومات حديثة باستمرار في دراستي .
٢	يتعذر عليّ تقييم طبيعة ومدي الحاجة للمعلومات	يتعذر عليّ تقييم مدي حاجتي للمعلومات .
٣	أجد صعوبة في تحديد وتعريف مصادر المعلومات المحتمل توافرها ، بمختلف أنواعها (البشرية ـ المطبوعة- الإلكترونية والوسائط المتعددة	أجد صعوبة في تحديد مصادر المعلومات .
٤	أعتمد على الإنترنت في الحصول على المعلومات	أعتمد على الإنترنت بشكل كبير في الحصول على المعلومات
٥	أتمكن من تلخيص وإعادة صياغة المعلومات التي تم التوصل إليها من مصادر المعلومات المختلفة.	أتمكن من تلخيص المعلومات التي تم التوصل إليها من مصادر المعلومات المختلفة.
٦	أتقن تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة للآخرين .	أتقن عرض المعلومات بطريقة مناسبة للآخرين.
٧	لدي القدرة علي تنظيم الحلول التي تم التوصل إليها	اتقن استخدام برامج تحليل البيانات .
٨	أتقن تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة للآخرين	أتقن عرض المعلومات بطريقة مناسبة للآخرين .
٩	أتمكن من تلخيص وإعادة صياغة المعلومات التي تم التوصل إليها من مصادر المعلومات المختلفة .	أتمكن من تلخيص المعلومات التي تم التوصل إليها وإعادة صياغة المعلومات التي تم التوصل إليها من مصادر المعلومات المختلفة.

(س) التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي المعلوماتي:

تمَّ تطبيقُ المقياسِ على مجموعةٍ استطلاعيةٍ خارجَ مجموعةِ البحثِ، وقوامها (ثلاثونَ) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جاد الكريم للتعليم الأساسي بمركز جهينة التابع لمحافظةِ سوهاج، وذلكَ يومَ الاثنينِ ٤-١١- ٢٠٢٤، وتتلخصُ الأهدافُ الرئيسةُ للتجربةِ الاستطلاعيةِ فيما يأتي:

١. **حسابُ صدقِ الاتساقِ الداخليّ للمقياسِ.**
٢. **حسابُ ثباتِ المقياسِ.**
٣. **تحديدُ زمنِ المقياسِ.**

١- حسابُ صدقِ الاتساقِ الداخليّ لمقياسِ الوعي المعلوماتي:

أ-الاتساق الداخلى لمقياس مقياس الوعى المعلوماتي

- **معاملات ارتباط عبارات كل بعد بمجموعه:**

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد بمجموعه في مقياس الوعي المعلوماتي

تحديد الحاجة للمعلومات		تحديد مصادر المعلومات		تحديد مكان المعلومات والوصول إليها		استخدام المعلومات		تحليل وتنظيم المعلومات		التقييم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.798**	9	.965**	17	.966**	25	.942**	33	.960**	41	.814**
2	.922**	10	.989**	18	.971**	26	.781**	34	.778**	42	.868**
3	.786**	11	.663**	19	.966**	27	.873**	35	.870**	43	.553**
4	.606**	12	.882**	20	.433*	28	.781**	36	.653**	44	.626**
5	.690**	13	.890**	21	.795**	29	.769**	37	.934**	45	.791**
6	.474**	14	.902**	22	.971**	30	.942**	38	.879**	46	.396*
7	.936**	15	.965**	23	.966**	31	.917**	39	.925**	47	.851**
8	.947**	16	.943**	24	.971**	32	.931**	40	.945**	48	.726**

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات مرتبطة مع مجموع البعد المنتمية اليه ارتباطًا دالًا عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥).

ب . معاملات ارتباط عبارات المقياس والمجموع الكلي

جدول (٤)

معاملات ارتباط عبارات مقياس الوعى المعلوماتي والمجموع الكلي للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.738**	9	.843**	17	.629**	25	.680**	33	.816**	41	.711**
2	.759**	10	.882**	18	.625**	26	.488**	34	.570**	42	.673**
3	.635**	11	.585**	19	.629**	27	.482**	35	.685**	43	.738**
4	.381*	12	.705**	20	0.132	28	.488**	36	.572**	44	.759**
5	.665**	13	.754**	21	.642**	29	.513**	37	.822**	45	.596**
6	.441*	14	.811**	22	.625**	30	.680**	38	.770**	46	0.253
7	.791**	15	.843**	23	.629**	31	.654**	39	.779**	47	.654**
8	.779**	16	.859**	24	.625**	32	.653**	40	.859**	48	.559**

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات مرتبطة مع مجموع المقياس الكلي ارتباطًا دالًا عند مستوى مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥) ما عدا العبارات رقم (٢٠ و ٤٦) وبالتالي تم حذفهم.

ج- معاملات ارتباط أبعاد المقياس والمجموع الكلى

جدول (٥)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الوعي المعلوماتي والمجموع الكلى للمقياس

م	الأبعاد	عدد المفردات	الكل
1	تحديد الحاجة للمعلومات	8	.851**
2	تحديد مصادر المعلومات	8	.881**
3	تحديد مكان المعلومات والوصول إليها	7	.652**
4	استخدام المعلومات	8	.657**
5	تحليل وتنظيم المعلومات	8	.854**
6	التقييم	7	.892**

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع الابعاد مرتبطة مع مجموع المقياس الكلي ارتباطًا دالًا عند مستوى (٠.٠١).

٢- ثبات مقياس الوعي المعلوماتي:

تمَّ حسابُ ثباتِ المقياسِ باستخدامِ معادلةِ (Cronbach's Alpha) جاءتِ النتائجُ كما يلي:

جدول (٦)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الوعي المعلوماتي والمقياس ككل

الأبعاد	عدد المفردات	Cronbach's Alpha
تحديد الحاجة للمعلومات	8	0.903
تحديد مصادر المعلومات	8	0.966
تحديد مكان المعلومات والوصول إليها	7	0.984
استخدام المعلومات	8	0.953
تحليل وتنظيم المعلومات	8	0.951
التقييم	7	0.868
المقياس ككل	46	0.974

في ضوءِ نتائجِ الجدولِ السابقِ يتضحُ أنَّ جميعَ معاملاتِ ثباتِ مقياسِ الوعيِ المعلوماتيِّ (الأبعادُ/المقياسُ ككلٌ) ذاتُ درجةٍ مقبولةٍ تربويًّا من الثباتِ حيث كانت جميعُها أكبرَ من ٦٠٪.

وفي ضوءِ نتائجِ الجداولِ السابقةِ أصبحَ عددُ عباراتِ مقياسِ المهاراتِ الحياتيةِ الإسلاميةِ في صورتِهِ النهائيةِ يتكونُ من ٤٦ عبارةً موزعةً على أبعادِهِ الستِّ، وجميعُ هذهِ

العباراتِ لها معاملاتُ ارتباطٍ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ مع أبعادِها أو مع المقياسِ ككلٍّ، والمقياسُ يتمتعُ بدرجةٍ مقبولةٍ من الثباتِ؛ وعليهِ أصبحَ المقياسُ في صورتِهِ النهائيةِ .

ح- تحديدُ زمنِ تطبيقِ المقياسِ:

تمَّ حسابُ الزمنِ المناسبِ لتطبيقِ الاختبارِ عنْ طريقِ ما يلي:

١. توحيدِ توقيتِ بدءِ الإجابةِ عنْ المقياس لجميعِ الطَّلاب.

٢. حسابِ الزمنِ الذي أنهي فيه كلُّ طالب الإجابةَ عنْ المقياس.

٣. حسابِ مجموعِ الأزمنةِ التي استغرقها جميعُ الطَّلاب، ثمَّ تحديدِ زمنِ المقياسِ عنْ طريقِ حسابِ المتوسطِ، وكانَ متوسطُ زمنِ الإجابةِ عنِ المقياسِ هوَ ٤٠ دقيقةً.

ط- الصورةُ النهائيةُ للمقياسِ:

بعدَ أنْ قامت الباحثة بإعدادِ المقياسِ، وعرضِهِ على المحكمينَ، وبتعديلِهِ في ضوءِ مقترحاتِهِمْ، وتحديدِ زمنِ المقياسِ، وضبطِ المقياسِ إحصائيًّا، أصبحَ مقياسُ الوعي المعلوماتي في صورتِهِ النهائيةِ يتكونُ منْ٤٦ عبارةً موزعةً على أبعادِهِ الستة، وتندرجُ تحتَ كلِّ بعدٍ ٨ مهارات ، وتم حذف عبارة رقم ٢٠ ، وعبارة رقم ٤٦، وبذلكَ أصبحَ المقياسُ في صورتِهِ النهائيةِ .

رابعًا : إجراءات تجربة البحث:

لتتحقق الباحثة من مناسبة مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لمجموعة البحث، تمَّ تطبيقُ المقياسِ على مجموعةٍ استطلاعيةٍ خارجَ مجموعةِ البحثِ، وقوامها (ثلاثونَ) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جاد الكريم للتعليم الأساسي بمركز جهينة التابع لمحافظةِ سوهاج، وذلكَ يومَ الاثنينِ ٤-١١- ٢٠٢٤، وتمَّ التَّطبيق القبليُّ لمقياسِ الوعي المعلوماتي على مجموعة البحث، وذلكَ يومَ الخميس الموافقِ (٢١من نوفمبر ٢٠٢٤م)، وتم التطبيق البعدي للمقياس يوم السبت (١١ من يناير ٢٠٢٥)، وقد استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية، لاستخلاص أهم نتائج هذا البحث ، والتحقق من صحة فرضه ، والخروج بتوصيات ، ومقترحات يمكن تطبيقها .

نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة :

لمعرفة مدي تحقق هدف البحث قامت الباحثة باختبار صحة فرض البحث وتفسيره ، وأعقب ذلك بمقترحات وتوصيات البحث وقد تمثل ذلك في التالي :

للتحققِ مِنْ صحةِ فرضِ البحث ، والذي نصَّ عَلَى: " يوُجِدَ فَرقَ دَالٌ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَى (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِي دَرَجَاتِ أَفْرَادِ مَجْمُوعَةِ البَحْثِ قَبْلَ دِرَاسَةِ البَرْنَامَجِ المُقْتَرَحِ وَبَعْدَهُ فِي مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي؛ وَذَلِكَ لِصَالِحِ التَّطْبِيقِ البعدي.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي. باستخدام اختبار ت" للمجموعات المرتبطة، وباستخدام برنامج SPSS" إصدار (٢٣)، ويوضح جدول (7) نتائج تحليل البيانات:

جدول (٧)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي.

م	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاة الفروق
تحديد الحاجة للمعلومات	البعدي	23.21	0.914	40.91	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	12.94	1.013				
تحديد مصادر المعلومات	البعدي	22	1.348	27.14	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	12.35	1.178				
تحديد مكان المعلومات والوصول إليها	البعدي	19.24	1.327	26.78	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	10.47	1.308				
استخدام المعلومات	البعدي	22.71	1.292	33.597	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	12.53	1.461				
تحليل وتنظيم المعلومات	البعدي	22.88	1.008	14.658	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	13.59	3.799				
التقييم	البعدي	19.21	1.366	31.08	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	10.53	0.929				
المقياس ككل	البعدي	129.24	4.56	46.901	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	72.41	5.24				

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن قيم "ت" لأبعاد مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي (تحديد الحاجة للمعلومات – تحديد مصادر المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل كانت على الترتيب (40.91 – 27.14 – 26.78– 33.597 –14.658–31.08–46.901)، وقيم مستوى الدلالة لها كانت (0.00 0.00 – 0.00 – 0.00 –0.00 – 0.00– 0.00) وجميعها أقل من مستوى (٠,٠٥)

أي أن الفروق بين درجات مجموعة البحث فروقٌ دالة. هذه الفروق لمصلحة التطبيق البعدي والتي جاءت متوسطاتها على الترتيب (23.21– ٢٢– 19.24 – ٢٢.٧١– ٢٢.٨٨ –19.21– 129.24)، والتي كانت بدورها أكبر من متوسطات التطبيق القبلي التي كانت متوسطاتها على الترتيب (12.94 – 12.35 – 10.47 – 12.53– 13.59– 10.53– 72.41).

وهذا يعنى أن استخدام البرنامج المقترح أسهم في تحسين مهارات(تحديد الحاجة للمعلومات – تحديد مصادر المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل والمقياس ككل . وبذلك يتم قبول الفرض البحث وهذا يدل على أن استخدام البرنامج المقترح قد أسهم في تنمية الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لدى الطلاب، والشكل التالي يوضح المقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي – البعدي) لمقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي كما هو موضح بالشكل(2) الآتي:

شكل (٢)
مقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي

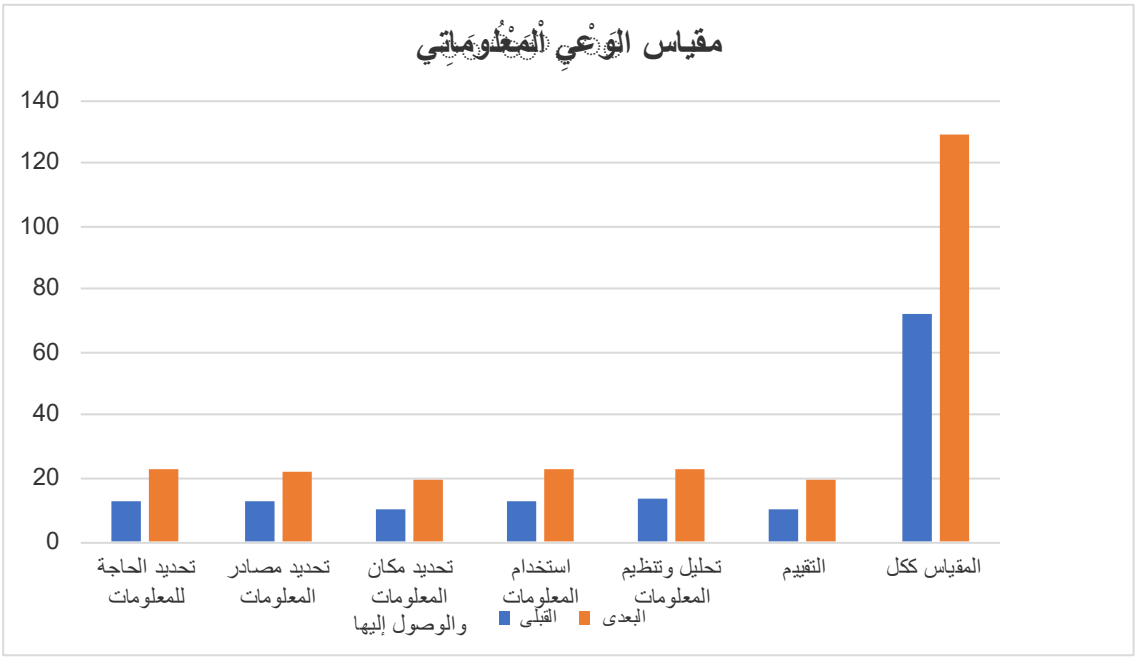

حساب حجم التأثير للبرنامج على مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي:

جدول (٨)
قيم ودلالة حجم أثر البرنامج المقترح فى مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي

البعد	t	Df	η^2	الدلالة
تحديد الحاجة للمعلومات	40.91	33	0.980	كبيرجدا
تحديد مصادر المعلومات	27.14	33	0.957	كبيرجدا
تحديد مكان المعلومات والوصول إليها	26.78	33	0.956	كبيرجدا
استخدام المعلومات	33.597	33	0.971	كبيرجدا
تحليل وتنظيم المعلومات	14.658	33	0.866	كبيرجدا
التقييم	31.08	33	0.966	كبيرجدا
المقياس ككل	46.901	33	0.985	كبيرجدا

يتضح من بيانات الجدول (٨) أن قيم "2 η " لأبعاد مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي (تحديد الحاجةللمعلومات – تحديد مصادر المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل كانت على الترتيب (0.980– 0.957 –0.956 0.971 –0.866– 0.966 – 0.985)، وجميعها أكبر

(٠,١٤)، مما يعني أن البرنامج المقترح المقترح له حجم أثر كبير في تحسين أبعاد مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي (تحديد الحاجة للمعلومات – تحديد مصادر المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل.

حساب فاعلية البرنامج على مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي

للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لدى المجموعة التجريبية لهذا البحث، تم استخدام نسبة الكسب المعدل البلاك لاختبار فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لدى المجموعة التجريبية لهذا البحث بنسبة أكبر من (١.٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك"، والجدول (٩) يوضح النتائج:

جدول (٩)

قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك للبرنامج المقترح على مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي

البعد	متوسط درجات التطبيق البعدى	متوسط درجات التطبيق القبلى	الدرجة العظمى	نسبة الكسب لبلاك
تحديد الحاجة للمعلومات	23.21	12.94	24	1.38
تحديد مصادر المعلومات	22	12.35	24	1.22
تحديد مكان المعلومات والوصول إليها	19.24	10.47	21	1.24
استخدام المعلومات	22.71	12.53	24	1.31
تحليل وتنظيم المعلومات	22.88	13.59	24	1.28
التقييم	19.21	10.53	21	1.24
المقياس ككل	129.24	72.41	138	1.27

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن قيم نسبة الكسب لبلاك لأبعاد مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي (تحديد الحاجة للمعلومات – تحديد مصادر المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل كانت على الترتيب (1.38– 1.22– 1.24– 1.31–1.28 –1.24 –1.27)، وجميعها أكبر من النسبة التي حددها بلاك (1.2)، مما يعني أن البرنامج المقترح المقترح له فاعلية كبيره في تحسين أبعاد مقياس الوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي (تحديد الحاجة للمعلومات – تحديد مصادر

المعلومات – تحديد مكان المعلومات والوصول إليها – استخدام المعلومات– تحليل وتنظيم المعلومات – التقييم) والمقياس ككل.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت فعالية استخدام استراتيجيات ومداخل متنوعة لتنمية الوعي المعلوماتي، كدراسة دعاء الحازمي (2021)،خلدون الدويري (2020)، ودراسة ندى السحيم (2020)، ودراسة نهاد كسناوي (2020)، ودراسة أماني أبوزيد (2024) ، وليد اليعقوب (2024)، ودراسة ثناء ابراهيم وفايزة المنصوري ، (2024) ، ودراسة سيف الجابري وآخرون (2024).

وترجع الباحثة أسباب ذلك إلى:

- **ساعدت المنصةِ التعليميةِ "مايكروسوفتِ تيمزَ" زيادةِ التفاعلِ الإيجابيّ بينَ الطلابِ والمحتوىْ، والطلاب والمعلم ، والطلاب وبعضهم البعض كما حققَ نوعًا منَ التعلمِ الذاتيّ لديهمْ. ونتيجةً لذلكَ، أصبحتْ بيئةُ التعلمِ محفزةً ودافعةً للبحثِ عنِ المعلوماتِ والتنافسِ للحصولِ علىْ الأصحِّ منها، الأمرُ الذيْ أسهمَ فيْ تنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ.**
- **ساعدت المنصة التعليمية الإلكترونية " مايكروسوفت تيمز "على تنوع أدوات التواصل : محادثات نصية ، مكالمات فيديو، ومؤتمرات، ومشاركة الملفات والمواد والمصادر المعلوماتية المختلفة بين الطلاب ، مما أسهم بدوره في في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .**
- **التحديثِ المستمرّ للمعلوماتِ، وتكليف الطلاب بحلّ الأنشطةِ والبحثِ عنِ المعلومةِ بأنفسهمْ، ثمَّ ترتيبِ المعلوماتِ المتوصلِ إليهاْ وتوظيفها فيْ عمليةِ التعلمِ. مما أسهمَ بدورهِ فيْ تنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ لديهم.**
- **استخدامَ البرنامجِ على المنصةِ التعليميةِ "مايكروسوفتِ تيمزَ" لإستراتيجياتٍ فعالةٍ، مثلَ: التعلمِ الذاتيّ، والتعلمِ القائمِ علىْ المشروعاتِ، والمناقشاتِ الإلكترونيةِ – وهيَ استراتيجياتٌ تتطلبُ البحثَ عنِ المعلوماتِ والولوجَ إلىْ المكتباتِ الرقميةِ وتحديدَ مواقعِ المعلوماتِ والتوصلَ إلىْ الإجاباتِ الصحيحةِ – قدْ ساهمَ فيْ تحقيقِ التعلمِ الذاتيّ وجعلِ بيئةَ التعلمِ أكثرَ تحفيزًا، وهوَ ماْ انعكسَ إيجابًا علىْ تنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ.**
- **تطبيق النظريةَ التواصليةَ، جعلَ البرنامجُ المقترحُ علىْ المنصةِ التعليميةِ "مايكروسوفت تيمز" الطلابَ محورَ العمليةِ التعليميةِ؛ حيثُ أصبحوا يشاركونَ بفاعليةٍ فيْ تدفقِ المعلوماتِ، واستخلاصِ العناصرِ المهمةِ منها، وتنقيتها ومراجعتها ونقدها وتوثيقها**

بالطريقةِ الصحيحةِ، معَ ضمانِ الوصولِ المستمرّ إليهاْ وتحقيقِ أقصىٰ استفادةٍ ممكنةٍ منهاْ فيْ التعلمِ. وقدْ تجلىٰ هذا الوضعُ فيْ مشاركاتهمْ علىٰ المنصةِ، مماْ أسهمَ بشكلٍ ملحوظٍ فيْ تنميةِ مهاراتِ الوعيِ المعلوماتيّ لديهمْ.

- فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي تعزي إلى تضافر عدة عوامل :تقنية واجتماعية وتربوية ، تم تحقيقها من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية

توصياتُ البحثِ:

في ضوءِ النتائجِ التيْ أسفر عنْها البحثُ الحاليُّ، يمكنُ تقديمُ التوصياتِ التاليةِ:

١. الاستفادةُ منَ المتخصصينَ في مجالِ التكنولوجياْ لتنفيذِ وتصميمِ بيئةِ تعلمٍ إلكترونيةٍ لطلابِ المرحلةِ الثانويةِ؛ وذلكَ لتوفيرِ بيئةٍ تفاعليةٍ جذابةٍ، توفرُ الوقتَ والجهدَ علىٰ الطلابِ في البحثِ عنِ المعلوماتِ.
٢. توجيهُ المعلمين إلىٰ اختبارِ طرائقَ تدريسٍ أوْ استراتيجياتٍ مناسبةٍ لتنميةِ الوعيِ المعلوماتيّ.
٣. تشجيعُ طلابَ المرحلةِ الثانويةِ علىٰ التخطيطِ وتنظيمِ المعلوماتِ منْ خلالِ مشاريعَ إلكترونيةٍ لتصميمِ بيئاتِ تعلمٍ شخصيةٍ.
٤. الاهتمامُ بتوظيفِ التعلمِ الإلكترونيّ، ليسَ لتواصلِ الطلابِ معَ المعلمين فقطْ، ولكنْ لتشاركِ خبراتِ المعلمينَ معَ بعضِهمُ البعضِ، مماْ يزيدُ منْ جودةِ العمليةِ التعليميةِ.

البحوث المقترحة

١ فاعلية استخدام وحدة مقترحة في تدريس البلاغة باستخدام المنصة التعليمية" مايكروسوفت تيمز" على تنمية مهارات التذوق البلاغي والوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية" مايكروسوفت تيمز" في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٣ فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام بعض المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية

١ إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٢)*تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا(ويب ٢.)*، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

٢ ابراهيم محمد أحمد علي :(٢٠١٨) تطوير محتوى القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء عادات العقل ، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٩، ع١١٦، أكتوبر، ص ص ١– ٤٤ .

٣ أشرق لبن، غرام محمد جمال إبراهيم، وأبو شريخ، شاهر ذيب: (٢٠٢١). *المعوقات الرئيسة التي تواجه معلمي الرياضيات في محافظة جرش أثناء استخدام منصات التعلم من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.

٤ أماني زكريا ابراهيم الرمادي: (٢٠١٥) إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدي طلاب الجامعات المصرية ، *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات* ، جامعة القاهرة، كلية الآداب ،ص ص ٨١– ١٣٣ .

٥ أماني محمد عبد الحميد أبوزيد: (٢٠٢٤). موديول إلكتروني مقترح في البيولوجي قائم على التدريس الدقيق والوعي العلمي بعلم البيانات الكبرى وتعلم الآلة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي والتفكير الحاسوبي لدى الطلاب معلمي البيولوجي شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، (٢) .

٦ بوسماحة الطيب. (٢٠٢٤): الأنشطة التعليمية ودورها في تنمية القراءة والكتابة لدى المتعلمين. *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الجلفة، مج١٥, ع٤، ٢٨٢ .

٧ ثروت فتحي كامل (٢٠١٦)."دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية". *دراسات الطفولة*، يناير،٢٠١٦، مجلد١٩، عدد، ص.

٨ ثناء إبراهيم موسي ، فائزة عبد ربه عبد الله المنصوري ، وصالح فرحات، ومشيرة أحمد. (٢٠٢٤). دور أخصائي المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية.*مجلة بحوث الشرق الأوسط*، ع١٠٤،ص ص ٣٢٧ 346 .

٩ جمال علي خليل الدهشان (٢٠١٦)." *محو الأمية المعلوماتية مدخلاً للتنمية المستدامة في العصر الرقمي*". المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، جامعة عين شمس ـ مركز تعليم الكبار. القاهرة.

١٠ جوي تويلر .(٢٠٠٨): *الوعي المعلوماتي ومراكز مصاد التعلم* ، ترجمة حمد العمران ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،.

١١ حسام محمد مازن. (٢٠١٦): *المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية*. المجلد التاسع– تعليم وتعلم العلوم في ضوء النظرية التواصلية. دسوق: دار العلم والإيمان

١٢ حسن شحاته (٢٠٠٨).*"تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"* الطبعة السابعة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٣ حسن شحاته (٢٠١٦) : *اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم "خبرات عالمية وتطبيقات عربية"* دار العالم العربي، القاهرة.

١٤ حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٤)." الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية في البحوث التربوية". *المجلة التربوية* ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٠)، ص ١–١٤.

١٥ خلدون محمد الدويري :(٢٠٢٠) : قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ،*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع ٥٧ ،ص ص ١٨٥–٢٤٢ .

١٦ دعاء بنت أحمد حسن الحازمي(٢٠٢١) : أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المفاهيم البيو أخلاقية والوعي المعلوماتي المرتبط بجائحة كورونا لدى معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية ،*المجلة التربوية* ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، مج٣٥، ص ص ١٠٩–

١٧ رانيا قاسم سعد السيد. (٢٠١٦): *مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظم التعليم المصري والبريطاني والأمريكي بمدارس الإسكندرية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

١٨ سعاد جابر محمود حسن(٢٠٢٠):"تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الحكمة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج٣،ع٣، يوليو ص ٢٥٦– ٢٨٩ .

١٩ سعاد حسني عبد الله المهدي. (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر. *مجلة الإرشاد النفسي*،جامعة عين شمس ،مركز الإرشاد النفسي، (٦٥)، ١٤٩–.

٢٠ سعاد سالم السبع ومحمود صغير الفصلي(٢٠١٥)."مدى توافر القيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في كتب القراءة المقرر عليهم في الجمهورية اليمنية"، *مجلة جامعة الناصر*، العدد الخامس، المجلد الثاني . يونيو ٢٠١٥.

٢١ سعدية شكري عبد الفتاح (٢٠١٣) بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس، المكتبة العصرية

٢٢ سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٦) :*القراءة وتنمية التفكير* ، لبنان . دار بيروت .

٢٣ سلطان بن سعد البقمي (٢٠٢٠) تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على بيئة مهم الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الالكتروني ومهارات الوعي المعلوماتي لدي طلاب كلية التربية ،*تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث ، الجمعية العربية للتكنولوجيا .ع ٤٣.*

٢٤سلوى حسن محمد بصل. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، *مجلة القراءة والمعرفة*،كلية التربية، جامعة عين شمس ع٢٧٢(٩ (83

٢٥ سماح صلاح هاشم (٢٠١٢)." *تعليم المهارات المعلوماتية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في جمهورية مصر العربية: دراسة تقويمية وتخطيطية*". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٢٦ سيف الجابري ؛وليد بن البادي علي؛ البداعية، هاجر بنت راشد بن ناصر؛ وسعيد، أصيلة بنت سالم بن. (٢٠٢٤). دور المكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي والتقني: مكتبات جامعة السلطان قابوس نموذجًا. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة ،مصر ٣(٢)، ٧١–٨٨.

٢٧ شيماء مصطفي يسري ، محمد محمود مرسي، مروة احمد محمد (٢٠٢٣) نموذج تدريس قائم على تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بني سويف ، كلية التربية، مج ٢٠،ع١١٧، ٢٤٨–٢٧٨.

٢٨ شيمة سالم العنزي، سميح محمود الكراسنة، هادي محمد طوالبة (٢٠١٩): أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية .*المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. جامعة القدس المفتوحة*، مجلد٧ ، عدد١٣ .ص ١٩–٦٧.

٢٩ عزة فاروق جوهري وهدى محمد العمودي (٢٠٠٩). "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس للمستقبل". *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد ١٤، العدد ٣، ص ص ١٠ –٨٠.

٣٠ على مردد موسى العمري(٢٠١٤): *أثر استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تدريس مقرر المهارات الحياتية على تنمية التفكير الناقد والوعى المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة ام القرى.

٣١ غادة السيد مصطفي احمد عسكر (٢٠١٤). *"فاعلية بيئة تعلم شخصية محددة المصدر في تنمية بعض عناصر الوعي المعلوماتي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية*". رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٢ فاتن سعيد بامفلح (٢٠٠٩)." *خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية*". القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٣ فاطمة سليمان عبد المجيد عبد المالك (٢٠٢٤). "دور الوعي المعلوماتي في التعلم الذاتي للأفراد برنامج مقترح". *مجلة كلية الآداب*، جامعة أسوان، كلية الآداب، ع١٦، ٣١٩-٣٤٨

٣٤ فاطمة محمود الزيات (٢٠١٥). "برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعى المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. السعودية العدد ٦٢ يونيو. ص ٣٣١- ٣٧٠.

٣٥ محمد صلاح الدين مجاور(٢٠٠٦)." *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية*". القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٦ محمود أبو دف وسامية إسماعيل سكيك (٢٠١١). "*دور المعلم في إعداد طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة لمجتمع المعلوماتية*". بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، مدرسة زهرة المدائن الثانوية، الفترة من ٥-٦ مايو.

٣٧ محمود السيد أبو النيل (٢٠١٣) الإحصاء النفسي والاجتماعي " بحوث ميدانية تطبيقية ، القاهرة مكتبة الخانجي .

٣٨ مدثر أحمد محمد صالح (٢٠١٦) *الوعي المعلوماتي في المجتمع الجامعي : دراسة مسحية علي طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم* ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان

٣٩ مروة عبد اللطيف احمد جبريل(٢٠١٦)."الوعي المعلوماتي لدارسي علوم القرآن الكريم بمدينة الاسكندرية (دراسة ميدانية)". رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة الاسكندرية.

٤٠ مريم حمدان علي العنزي أحمد (٢٠٢١)." اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية حول استخدام Microsoft Teams في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت". *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ. ع ١٠٠، ص ٦٣٤-٥٩٩.

٤١ منال رابح الحجيلي (٢٠٢٣)." تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي منصة مايكروسوفت تيمز في مادة الرياضيات ومهارات التعلم الذاتي والتحصيل". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة ،مج ٧، ع ١٧ مايو ٢٢-٥٠

٤٢ منال علي عسيري (٢٠٢٢): المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم ، منصة مدرستي نموذجًا ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب ، مصر المجلد السادس ، عدد ٢٢. ص ٤٣٧- ٤٦٤.

٤٣ منى ميلود غريبة (٢٠١٠):."الأمية المعلوماتية، *مجلة المكتبات والمعلومات*". دار النخلة للنشر، ع٢، مارس.

٤٤ منيرة سعد ثقل هيركل العجمي (٢٠١٨). "دور المكتبات وأخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدي المستفيدين، *مجلة كلية الآداب،جامعة سوهاج ، كلية الآداب*"، العدد٤٧، الجزء الثاني، شهر إبريل.

٤٥ ندى بنت عبد الرحمن السحيم: (٢٠٢٠) الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود : دراسة ميدانية ، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية* ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج٢٦،ع ٢ ، ص ص ٥٩ – ١٠٤ .

٤٦ نشوي رفعت شحاته، ومحمود عبد المنعم المرسي ، ومنال ممدوح محمد قنديل (٢٠٢٢) معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة دمياط ، المجلد (٣٧) العدد(٨٣) الجزء (٥) ، أكتوبر ص ص ١٥٤ – ١٩٠ .

٤٧ نهاد محمود محمد كسناوي (٢٠٢٠) : درجة توظيف معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة ، ع٢٢٨، أكتوبر ، ١٥ – ٤٣.

٤٨ هيام جابر فتوح محمود (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على مدخل التفكير الجمعي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة العلوم التربوية*.كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة ، مج٣٢, ع١، ٤٧–١٠٥.

٤٩ وليد محمد أحمد اليعقوب : (٢٠٢٤) واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .*مجلة كلية التربية* ، جامعة طنطا ، مج ٩٠ ،ع ١ ، يناير . ص ص ٨٠٣ – ٨٣٦ .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

50. Abrami, P, Bernard, R., Borokhovski E., Wade, A., Surkes, M., Tamim, R., & Zhang, D. (2008). Instructional Interventions Affecting Critical Thinking Skills and Dispositiotion
51. Mudrike, ı, F. S. (2017). The effect of creative reading and creative writing activities on creative reading achievement. New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences, 4(1), .406-412 .
52. Bell, F. (2010). Network Theories for Technology-Enabled Learning and social chang: Connectivism and actor network Theory, Information Systems, Organisation and Society Research Centre, Salford Business School, Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning 2010.
53. Hala Mohammed, and Mustafa, Nadeem Badie Suleiman. (٢٠٢٥) Use Facing Challenges and Difficulties Multimedia Applica Suleiman tions "IMMs" to Develop the Skills of Reading and Writing in Multimedia and Learning Styles in English Learning, 1-5, Articlegate: DOI: 10.1088/1742-6596/1140/1/012052.

54. Iivari, N., Sharma, S., & Ventä-Olkkonen, L. (2020). Digital transformation of everyday life—How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should care? *International Journal of Information Management, 55.*
55. Passarella, M. V. (2011). The two-price model revisited: A Minskian-Kaleckian reading of the process of 'financialization'. Journal of Economic Behavior & Organization, 83(3), 570-582.
56. Paul & Elder, (2006): The Miniature Guide to The Foundation for Critical Thinking.
57. A L. ghazo, Sharif; Al Salem, Mohd Nour; Alrashdan, Imran; Rabab'ah, Ghaleb (2021) Grammatical Devices of Stance in Written Academic English, Journal Articles; Information Analyses, ISBN: N/A.
58. Chiatti, G., Chiavola, O., & Falcucci, G. (2009). Soot morphology effects on DPF performance (SAE Technical Paper 2009-01-1279). https://doi.org/10.4271/2009-01-1279.
59. David Hisle & Katy Webb,(2017); Information Literacy Concepts: An Open
EL Garhy, nermin (2017). Enhancing Some Reading Fluency Skills of Third Year Preparatory Students through a Brain- Based Strategy.
60. Ismail, Sarerusaenye, & Ismail, S. (2021). Teaching Approach using Microsoft Teams: Case Study on Satisfaction versus Barriers in Online Learning Environment. Journalof Physics:Conference Series(1874), 216-272.
61. Jayalath, J., & Esichaikul, V. (2020). Gamification to Enhance Motivation and Engagement in Blended eLearning for Technical and Vocational Education and Training. Technology, Knowledge and Learning, 4, 60-71.
62. Pal, D., & Vanijja, V. (2020). Perceived usability evaluation of Microsoft Teams as an online learning platform during COVID-19 using system usability scale and technology. Childern and Youth Service Review(119), 123-143.
63. Shannon, C., Reilly, J. and Bates, J. 2019. Teachers and information literacy: Understandings and perceptions of the concept. Journal of Information Literacy13(2), pp. 41–7, ISSN 1750-5968, Volume 13 Issue 2, December 2019.
64. Siemens, G. (2004) : Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age Available at,: https://www.ingedewaard.net/papers/ connectivism/2005 Siemens learning theory for the digital age .pdf
65. Siemens, G. (2005). Connectivism: Learning theory or pastime for the self-amused? Retrieved Feb., 11, 2018 from
66. Tan, C., Casanova, D., Huet, I., & Alhammad, M. (2022). Online Collaborative Learning Using Microsoft Teams in Higher Education Amid Covid-19. International Journal of Mobile and Blended Learning, 14(1), 1-19. doi:10.4018/IJMBL.297976.